

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة السادسة عشرة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه وحمل
الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم
نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها. اللهم اجعل لهم - 00:00:18

من كل ضيق مخرجا من كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية. اللهم انصرهم على من عاداهم يا ارحم الراحمين حياكم الله في موعد
جديد في معهد ملكة للتأصيل والتفريع على مذهب الامام احمد - 00:00:32

ابن حنبل الشيباني رحمة الله تعالى عليه وما زال حديثنا مستمرا في مادة النظم الصغير بالنسبة لمادة اصول الفقه مع شرحها
الايضاح والتقرير قبل البدء في مبحث اليوم مبحث النسخ ان شاء الله. ساعلق على ابيات المنظومة السابقة. من البداية الى حيث
انتهينا - 00:00:45

حتى يحفظ الطالب على بينة ويكون يعني يربط المسائل النظمية بالمسائل العلمية التي اخذناها نبدأ مستعينين بالله اقرأ المنظومة
بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. قال الناظم وفقه الله. نعم. احمد ربي واهب
العقول - 00:01:05

وصل يا ربي على الرسول واكتب قبول نظمي الصغير كاصله مختصر التحرير. اذ منه لخصت تبويبي رتبته بنمط قريب. علم الاصول
اربع احكام. قوله اذ منه لخصته بلا تبويب ان الشيخ عامر في نظمه الصغير لم يضع ابواب - 00:01:26

كل المنظومة من اولها الى اخرها سرد باب النسخ باب الاجماع كما تلاحظون لو صفحت المنظومة كلها عبارة عن سرد بدون وضع
ابواب فاصلة بينه. نعم. علم الاصول اربع احكام - 00:01:49

ادلة دلالة احكام. نعم. ما معنى هذا البيت نعم قسمنا علم اصول الفقه الى اربعة اقسام القسم الاول الكلام في الاحكام تصور الاحكام
الشرعية تعريف الحكم الشرعي وما هو التكليفي وما هو الوضعي وانواعها وهذا هو المبحث الاول الذي انتهينا منه. ثم ادلة يعني
ايش يا شيخ حذيفة - 00:02:04

اللي هي ايش؟ مصادر التشريع. الكلام عن مصادر التشريع تعرف ما هو حجة وما ليس بحجة منها. الكتاب السنة الاجماع القياس
وهكذا ثم قول دلالة دلالة اللي هو ايه كيف توظف مصادر التشريع في الاستدلال عن الاحكام - 00:02:31

تمام كيف توظف مصادر التشريع الاستدلال على الاحكام. واخيرا ايش قال؟ حكام يعني من هو المجتهد الذي يحق له ان يستعمل
مصادر التشريع لانتاج الاحكام. ومن هو المقلد في مقابله؟ فالحكام هم المجتهدون ما صفات المجتهدين؟ فهذه اربعة اقسام عليها
يدور علم اصول الفقه - 00:02:49

نعم. فالاول الاحكام في قسمين تكليف او وضع بغير ميل. الاول يعني نبحت الاول بارك الله فيك ومبحث الاحكام فالاول الاحكام في
قسمين الاحكام قسمت الى قسمين. ما هما؟ تكليفي ووضع بغير ميل اي بغير شك ولا كذب ولا تردد.
يعني هذي عبارة بس تكملة للبيت بغير ميل اي - 00:03:12

من دون شك اما التكاليف ففرض سنة. بدأ بالقسم الاول وهو الحكم التكليفي فما ما اقسام الحكم التكليفي؟ خمسة ففرض سنة اباحة
كراهة وحكمة. اباحة كراهة وحكمة. هذا الحكم التكليفي. طيب. ما كان مأمورا به فذا وجب. ان كان - 00:03:38

جزما والا جازما. ان كان جازما والا مستحب. بدأ بتعريف كل واحد منها. فما هو الواجب اول حكم من الاحكام التكليفية كل ما امر به على وجه الجزم اليس كذلك؟ يعني كتعريف مختصر - [00:03:59](#)

ما كان مأمورا به فدا وجب ان كان جازما. والا يعني وان كان مأمورا به لكن على غير وجه الجزم هذا هو المستحب المندوب احسنت والا مستحب موسع مخير وما طلب. كفاية وعكسها كل يجب - [00:04:16](#)

ما لا يتم واجب الا به. فواجب فاحرص على طلبه. ينقسم الواجب الحقيقة السنة نفس الشيء تنقسم يعني هذه التقسيمات موجودة في الواجب وفي السنة ينقسم الواجب الى واجب موسع وواجب - [00:04:34](#)

مضيق والى واجب مخير وواجب معين والى ما طلب كفاية ما طلب عينا. فلذلك الموسع مخير وما طلب كفاية وعكسها ترجع عليه ما عكس الموسع المضيق ما عكس المخير المعين ما عكس الكفاية فرض العين. تمام؟ - [00:04:49](#)

كل يجب ثم قال ما لا يتم واخيرا المسألة الرابعة والاخيرة التي اخذناها في الواجب قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ما لا يتم واجب الا به فواجب - [00:05:09](#)

احرص على يعني احرص على تعلم هذه المسائل وتطلبها من مظانها. نعم. اما الحرام فهو ما عنه نهي جزما ودون الجزم يقابل الواجب والمستحب الحرام والمكروه اما الحرام فهو ما نهي عنه جزما - [00:05:22](#)

واما المكروه ما نهي عنه على غير وجه الجزم فيكون فعله على وجه الكراهة. لذلك قال اما الحرام وهو ما عنونه جزما ودون الجزم يعني وما نهي عنه لا على وجه الجزم - [00:05:41](#)

فعله اكرهه فعله ولا تحرم يكره فعله فقط. ففعله مفعول به مقدم اكرهه. نعم. وان اتى التخيير فالاباحة بالنص او ما بالاصل. بالاصل او ما النص قد اباحه. واما ان كان الامر - [00:05:56](#)

انت مخير بين الفعل والترك هذا يسمى ماذا الاباحة. ما هو حكم التكليفي الذي يكون فيه الانسان مخيرا بين الفعل والترك هذا الاباحة والاباحة على قسمين سباحة ايش يا شيخ - [00:06:14](#)

الاباحة على قسمين الشيخ بلشنا ننسى يا جماعة بس صرناش مغادرين تفضل ايه اسد الاباحة العقلية والاباحة الشرعية الاباحة العقلية والاباحة الشرعية يذكروا ايش قلنا الاباحة العقلية معناها تميم يتذكر - [00:06:30](#)

لكن العقل يدل على اباحته اعتمادا على القواعد العامة في الشريعة ما لم يأتي نص خاص باباحته لكن العقل دل على اباحته بناء على النصوص العامة الواردة في الشريعة والقواعد العامة الواردة في الشريعة. فهذا ما قصده بالاصل. وان اتى - [00:06:54](#)

فالاباحة بالاصلي يعني الاباحة العقلية او ما النص قد اباحه؟ هنا يتكلم عن الاباحة الشرعية وهو ان النص يتطرق الى هذا الفعل بالتحديد ويتكلم عنه على وجه التحديد. ويقول لك افعل او لا تفعل. افعله او لا تفعله فانت مخير - [00:07:12](#)

طيب احكام وضع سبب وعلة. والشرط والموانع المخلة ورخصة وعكسها العزيمة. ثم فساد صحة قوينة ما فساد صحة اذا انتقد هذه الاحكام الوضعية والاحكام الوضعية السبب والعلة تمام وذكر يعني وهل هناك فرق بين السبب والعلة؟ اظن انني تطرقت لهذا الموضوع. تطرقت لهذا الموضوع عموما - [00:07:31](#)

اه والشرط والموانع المخلة. اذا السبب اعتبر العلة الان بحكم السبب الشروط والموانع. ثم قال ورخصة وعكسها العزيمة. الرخصة يقابلها العزيمة. هاي خمسة. ثم فساد صحة قوينة. هيك صاروا كم؟ سبعة - [00:07:58](#)

طيب وسبب دماء فسبب دل على الوجود وفقده دل على الفقد. هذا تعريف السبب ما تعرف السبب يا شيخ بلال احنا ايش عرفنا ما يلزم ويلزم الوجود ويلزم من عدم - [00:08:13](#)

لذاته زي اسمك. وهذي فائدة حفظ المنظومات منظومة تربطك مباشرة بالفكرة. فعمرك ما بتنساها اللي ما عنده محفوظ بضلها بعد شهر شهرين تتبخر الافكار لابد تحفظه قال فسبب دل على الوجود. يعني ما يلزم من وجوده الوجود - [00:08:42](#)

وفقده دلا على الفقد. يعني ويلزم من عدمه عقد. وفقده دل على الفقد. يعني عدم دل على عدم. بس اتاها بعبارة نظمية حتى يمشي معه البيت. ثم قال. وعدم الشرط يفيد عدم وجود مانع كذا فاعلم. اه الان قال واعدهم الشرطي يفيد عدم - [00:09:01](#)

هو يشير الجزء المهم في تعريف الشرط. ما هو الجزء المهم في تعريف الشرط ما يلزم عدم هو انت شف هاي فئة البيت خلص اعطاك الفكرة الاساسية انت خلص راح تشرحها وحدك. اما اذا الفكرة الاساسية ضايعة ولا بتجييها. لذلك قال وعدم الشرط يفيد عدم -

00:09:21

ثبت اذا ايش؟ ما يلزم من عدمه عدم. وعدم الشرط يفيد عدم. يلزم من عدمه عدم. اما الجزء الثاني في التعريف يعني تكملة ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. اما المانع المهم في ايضا الجزء الاول ما هو - 00:09:44

ما يلزم من وجوده عدم عكس الشر تماما. ولذلك قال وجود مانع كذاك فاعلم. ايش يعني وجود مانع كذاك ؟ يعني وجود مانع يفيد عدم. يعني عدم الشرط يفيد عدم - 00:10:03

ووجود المانع يفيد عدم. بناء على التعريف اللي حضراتكم اتيتم به. طيب. وما به ترتب المراد فصحة وضدها الفساد. نعم الصحة قال وما به ترتب المراد يعني ما يترتب عليه الاثر - 00:10:17

الصحة قلنا اتيت بالتعريف المشهور عند الفقهاء او عند الجمهور ما هو؟ الصحة موافقة الفعل للامر. هسا اذا الفعل كان موافق للامر ترتب عليه اثره مثلا لما اقول هذا البيع موافق للامر الشرعي. اذا خلص سيترتب عليه اثاره من انتقال الملكية الى ملكية السلعة الى المشتري. وانتقام - 00:10:33

التمن الى البائع اذا قلت هذه الصلابة موافقة للامر الشرعي. اذا سيترتب عليها اثرها ومقصودها. وهو براءة الذمة منها. تمام؟ فهذا معنى قوله وما به ترتب المراد وصحة. الصحة هو الفعل الذي يترتب عليه مقصوده وهذا طبعا تعريف اخر حقيقة - 00:10:58 هذا تعريف اخر وهو اقرب الى طريقة الحنفية في تعريف الصحة لكن الان مش موضوعك. كلاهما تعريف مقبول يعني بغض النظر عن الانتقادات. هذي ندرسها في المطولات ان شاء الله - 00:11:20

يقول الصحة هو الفعل الذي يترتب عليه المراد منه. يعني الفعل الذي يترتب عليه مقصوده بس هسالك الفعل متى يترتب عليه مقصوده والمراد منه؟ اذا كان موافقا للامر اذا انت فعلت فعلا موافقا للامر الشرعي موافق للمعايير الشرعية خلينا نقول - 00:11:31 خلص هذا الفعل سيترتب عليه المراد منه سواء كان عقد او عبادة وثابت على فضدها الفساد وماذا والفعل اذا لم يكن موافقا للامر الشرعي والمعايير الشرعية لن تترتب عليه الاثار المطلوبة منه فسيكون فاسدا. لذلك قال وما به ترتب المراد. يعني الفعل - 00:11:50 الذي يترتب المراد والمقصود منه وهذا يكون اذا كان موافقا للامر الشرعي فهذا فعل صحيح وضدها يعني وما كان لا يترتب عليه المراد منه اذا هذا اذا لم يكن موافقا للامر الشرعي فهذا سيكون فاسدا. طيب. وثابت على خلاف الاصل فرخصة وقيدا بالسهل - 00:12:14

نعم الرخصة وما كان ثابتا على خلاف الاصل. طبعا هو اعطى تعريف جدا مقتضب. تمام؟ انت ممكن بالطريقة اللي احنا عرفناها ما هو؟ هو وما شرع ايوا استثناء من اصل كلي هذا هو خلاف الاصل - 00:12:36 هذا هو خلاف اصلي ما شرع لعذر شاق استثناء من اصل كليا قائم يقتضي المنع مع الاقتصار على موضع الحاجة فيه هادي يا اخوان فائدة انه كل اسبوع لازم تجلس عالنظم الصغير - 00:12:56

على الافكار اللي درسناها خلاص تراجع عالاقل المصطلحات الاساسية. كل اسبوع لازم تجلس لما تنتظر حتى اعمل لك اختبار ما تمشي الامور احسنت اذن فالحكم الثابت على خلاف الاصل يعني كما ذكر ما شرع لعذر شاق استثناء من اصل كلي قائم يقتضي - 00:13:13

هذا رخصة مقيدا بماذا من السهل ان الرخصة لا تكون الا على وجه السهولة مش على وجه الصعوبة. لا يكون الرخصة اصعب من العزيمة لا يمكن يعني والعلة الوصف الذي قد اقتضى حكما بهذا مبحث الحكم انقضى. العلة هو الوصف الذي اقتضى حكما - 00:13:32

وهذا حقيقة هو نفس السبب. يعني ما حتى لا تشوش على نفسك كثيرا يعني احيانا التعمق الزائد في بعض الاشياء يضر اكثر ما ينفع العلة احنا اعطيناها ثلاث معاني صحيح - 00:13:51

في شرحنا قلنا العلة تطلق على ما يوجب الحكم لا محالة وتطلق على المقتضي فقط وتطلق على الحكمة والذي نختاره هنا في اي المنظومة المعنى الثاني ان تعرف العلة بانها الوصف الذي اقتضى حكما. شو يعني اقتضى حكما؟ هو نفس تعريف السبب. ما يلزم من وجوده الوجود. ويلزم - 00:14:05

من عدمه العدم لذاته هي نفسها كما يقول مبحث الحكم ايش؟ انقضى. هيك بنكون انتهينا من المبحث الاول من مباحث علم اصول الفقه. وهو مبحث تصور الاحكام. يعني انت هيك الاصل خلص عارف انه في حكم شرعي تكليفي وضعي. التكليفي واجب مندوب حرام مكروه مباح - 00:14:25

ملفه الوضعي سبب ومثله العلة والشرط والمانع والرخصة والعزيمة والصحة والفساد. هذي اساسيات انه كل ما ستدرسه بعد ذلك في اصول الفقه هدفه الوصول الى هذه الاحكام اما الوضعية او التكليفية. فلزام اولاً تتصور الاحكام. نأتي الان الى المبحث الثاني وهو مصادر التشريع - 00:14:49

الدالة الاجمالية فقال. وثانيا ادلة منها اختلف. فيه وبعض بالوافق يتصف. نعم. ثانيا مصادر التشريع مصادر التشهير قسمناها الى قسمين. مصادر التشريع متفق عليها وهي ايش ايها الرقي؟ والاجماع والقياس. حاول تحافظ على - 00:15:10
المختلف فيها مثل ايش يا مشايخ؟ استصحاب استصلاح مصالح مرسلة قول الصحابة احسن شرع من قبلنا ممتاز وهي الكتاب السنة الاجماع. قياسها في غيرها نزاع شرع مضى ما قاله الاصحاب. مصالح ما استحسن - 00:15:30
هنا استصحاب. اعطاك اولاً المتفق عليها يسمى الف والنشر المرتب لانه اول شي بدأ بالمختلف فيه وقال ادلة منها اختلف فيه. وبعض بالوافق ثم ذكر ما اتفق عليه. فلما جاء التعداد ما بدأ بتعداد المختلف فيه. بدأ بتعداد - 00:15:54

المتفق عليه. فهذا يسمى عند البلاغيين اللفوا النشر غير المرتب المتفق عليه وهي اربعة وهي الكتاب والسنة اجماع قياسها كما ذكر مصادر التشريع المختلف فيها في غيرها نزاع. ما هي؟ شرع مضى. شرع من قبلنا. ما قاله الاصحاب او للصحابي هل هو حجة ولا لا - 00:16:14

مصالحن اللي هو المصالح المرسلة فاستحسن الاستحسان والاستصحاب. طيب سنبدأ الان بالمصادر المتفق عليها فقال اما الكتاب اما الكتاب فتوى ترى السند قراءة الاحاد فيه مستند اما الكتاب الاصل ان سنده متواتر - 00:16:37
وهو حجة باتفاق الجميع ولكن وقع خلاف في ماذا؟ في جزئية واحدة وهي القراءة الشاذة عفوا عفوا قراءة الاحد. طبعا قراءة الاحاد في خلاف فيها بناء على انه هل تعتبر قرآنا او لا؟ عند الحنابلة الان هذا يهمننا مذهبنا. قال - 00:16:59
قراءة الاحاد فيه مستند عند الحنابلة هل قراءة الاحاد تأخذ حكم القراءة المتواترة؟ نعم. موضوع القراءة الشاذة هذا انا اضفته ولم يتطرق اليه الشيخ عامر بهجت في المنظومة. رأى الشارع انا اضفته حتى تعرفوا رأي الحنابلة فيه. واما الاصل فالحنابلة عندهم - 00:17:17

القراءة سواء كانت متواترة او بالاحاد مع وجود موافقتها للرسم العثماني بشكل من الاشكال اه اللغة العربية بوجه من الوجوه كله يعتبر عندنا حجة وكذلك اذا كانت شاذة واي نوع من انواع الشاذة نقصد هنا ما صح سنده وكان موافقا للعربية لكنه لم يوافق - 00:17:37

مصحف عثمان. فهذا ايضا يعتبر عند الحنابلة حجة ويسمى قراءة شاذة. فاذا اما الكتاب فتواتر الصمد. يعني الاصل في القرآن ان سنده متواتر ولكن هناك قراءات احادية صحة سندا ووافقت مصحف عثمان ووافقت اللغة - 00:17:59
هذه ايضا تعتبر ولا نزاع عندنا الحنابل فيها. وانما النزاع وقع في القراءات الشاذة. طيب ثم الحديث منه ذو تواتر ومنه احاد فحكم الاخرة الحديث المصدر الثاني مصادر التشريع الحديث النبوي - 00:18:16

الحديث ينقسم يعني كيف القرآن فيه متواترة احاد؟ لذلك الحديث في متواتر واحاد متواتر واضح لذلك لم يتطرق الى حكمه الشيخ عامر. واضحة حجيته قال فحكم الاخر اما الاحاد سينقسم الى ايش - 00:18:31
فحكم الاخرين. قبول مسند ومرسل ورد. بنقل عدل ضابط سواء رد. قال في الاحاد عند الحنابلة يقبلون فيه المتصل سند ومرسل

السند اللي هو منقطع السند بشرط ان يكون الناقل - 00:18:49

عدنان ضابطا. اما اذا لم يكن عدلا او ضابطا رده لذلك قال سواه رد يعني سواه مردود اختل العدل او الضبط يرد الحديث لا يستدل به في الاحكام سواء كان متصل او منقطع. نعم. وما روي من سنة المختار قول وفعل سنة الاقرار. هذا تقسيم - 00:19:06

السنة باعتبار نوعها قسمناه الى سنة قولية وفعلية تقريره وما روي من سنة المختار صلى الله عليه وسلم فهو اما سنة قولية او فعلية او ايش؟ او اقرارية وفعلة ان كان للعبادة بعد ان تكلمنا قلنا السنة القولية - 00:19:29

لم نشتغل الان بقواعد الاستدلال بها. هذا في مبحث دلالات الالفاظ لكن ما يهمنا هنا الكلام عن احكام السنة الفعلية. هذا ما تكلمنا فيه الدرس الماضي السنة الفعلية ماذا قال؟ قال وفعلة ان كان للعبادة فواجب وجاز ما للعادة الا اذا اختص به او كان من - 00:19:49

لمجمل بيانا فالحكم في المختص غير مشكل والحكم في البيان حكم المجمل اقراره. الان نأتي على السنة الفعلية عنوان الشيخ عامر لم يقسم لم يرتب الامور كما رتبها لكم انا في داخل الكتاب. ماذا قال - 00:20:08

وفعلة ان كان للعبادة ان كان للعبادة هو يتكلم عن الحالة الاخيرة اللي انا خاتمت فيها ما ظهر ما فعله صلى الله عليه وسلم. اه. ما فعله صلى الله عليه وسلم على قصد القربة - 00:20:27

اذكروا اخر سورة من فعله ما فعله على قصد القربة ولم ينص على حكمه وهنا الحنايل قلنا يحملونه على ماذا؟ على الوجوب. هاي اخر سورة هو الشيخ بلش من تحت. انا بلشت من فوق. فهو اذا نقول ما ما صدر منه صلى الله عليه وسلم - 00:20:45

على وجه القربة ولم ينص على حكمه بعينه فالاصل انه عند الحنايلة فعله في هذه الحالة يحمل على الوجوب حتى تأتي القرين طيب ثم قال وجازما للعادة رجع الان بميت. الافعال التي صدرت منه على وجهه عادة العرب ما حكم الاقتداء بها - 00:21:03

مباح اذا قال جاز يعني ابيح. اكتب جاز بمعنى مباح. كمل. الا اذا اختص به او كان من فعل لمجمل بيانا فالحكم في المختص غير مشكل. والحكم في البيان حكم المجمل. هو ذكر ما صدر منه على وجه الاختصاص - 00:21:23

وما صدر منه على وجه بيان المجمل معا. الان ما صدر منه على وجه الاختصاص ما حكم الاقتداء به فيها تفصيل اذا اختص بالحكم دون الفعل فنحن لا نعتقد الحكم الذي لدينا هو الحكم الذي لديه. لكننا نفعل هذا الفعل باعتبار حكمنا كمثل الوتر - 00:21:41

فهي واجبة عليه صلى الله عليه وسلم سنة علينا. واما ما اختص به فعلا وحكما فهذا لا يجوز الاقتداء به كالزواج من اكثر من اربع نسوة. طبعا الشيخ عامر ما اعطى هذا التفصيل. قال فالحكم في المختص غير مشكلة. وكأنه يحيل الامر علي انا. اذا انا اشرح لكم. يعني هو كيف - 00:22:02

مشكلة يعني بين طب ما هو وما شرح يعني وفعليا يحيل الامر على من سيشرح المنظومة للطلاب. هو الذي فصل لكم واما ما فعله بيانا لمجمل صلى الله عليه وسلم فما حكمه؟ - 00:22:22

انت خلص اعطيني اياه قاعدة واحدة. الافعال التي صدرت بيانا لمجمل. اه يا منير يعني حكمها حكم مجمل حكم ما كان مجملا. فما فعله بيانا لواجب فالاصل في الفعل انه واجب حتى تأتي القرين الصادم - 00:22:36

وما فعله بيانا لسنة فالاصل انه ماذا؟ يكون سنة حتى تأتي القرين الصارفة. لذلك هو ذكرهما معا ثم قال اقراط اقراره دل على الجواز كذا الجبلي بلا احترازي وهنا شوية دخل تكلم عن السنة التقريرية. بعدين رجع للفعل الجبلي - 00:22:59

في المنظومات بنسامح مش مشكلة. يعني يضطر الشاعر الى مثل هذا. فخلوني اجي لشرح الشطر الثاني بعدين نرجع للشطر الاول. قال كذا الجبلي بلا احتراز يعني كده نجيب الافعال الجبلية. ايضا حكم حكم الافعال العادية. الاقتداء به في الافعال الجبلية مباح. طب بعدين بنرجع للشطر الاول بنتكلم عن السنة - 00:23:21

التقريرية قال اقرار السنة التقريرية بشروطها تدل ما هو الحكم الذي تعطينا اياه الإباحة حتى تأتي قرية صارفة. السنة التقريرية اذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من المسلمين على فعل. فالسنة التقريرية تعطيني حكم الإباحة - 00:23:42

هتكون قواعد مهمة اخواني ان تعرف هذا الفعل ما دلالتة؟ هل يدل على الإباحة؟ هل يدل على الوجوب؟ وهل هو بيان لمجمل؟

فحكمه حكم هل هو حرام ان اقتدي به الاختصاص؟ بدك تكون انت عارف دلالة افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:00

انتهينا الى هنا بيت تسعة وعشرين صحيح؟ الان سنشرع في مبحث اليوم الا وهو ماذا؟ الكلام عن النسخ. بسم الله بسم الله طبعا نبحث النسخ اخواني هو مبحث مشترك بين القرآن والسنة - [00:24:19](#)

لذلك يذكر بعد القرآن والسنة يعني النسخ يتطرق للقرآن ويتطرق لايه للسنة لذلك يذكرونه بعد الحديث عن اول مصدرين تشريعيين. النسخ لا يتطرق للاجماع. الاجماع لا ينسخ القياس لا ينسخ - [00:24:37](#)

قول الصحابي لا ينسخ الذي ينسخ من مصادر التشريع او الذي يقبل النسخ ما هو فقط القرآن والسنة. فلذلك ذكروا هذا المبحث بعد القرآن والسنة. نقول بسم الله. بسم الله - [00:24:56](#)

قال حفظه الله مبحث النسخ تكلمنا في المباحث السابقة عن مصدرين اساسيين من مصادر التشريع وهما الكتاب والسنة. وبيننا انه لا نزاع بين الامة في وجوب بالرجوع اليهما والاستنباط للاحكام الشرعية. الاستنباط للاحكام الشرعية. طيب. وانما الخلاف في تفاصيل الاستدلال. جميل. وفي هذا المبحث سنقرر - [00:25:09](#)

مهمة تتعلق بهذين الدليلين. وهي ان دلالة نصوص الكتاب والسنة على الحكم الشرعي تبقى قائمة ما لم يثبت نسخ النص. الان نص في الكتاب او السنة استفدت منه حكما شرعيا. خلص انا استفدت منه حكما شرعيا - [00:25:32](#)

تبقى دلالة هذا النص على الحكم الشرعي قائمة ولا يجوز لاحد ان يلغيها حتى يأتي ايش؟ ما يدل على نسخها تمام؟ اذا اي دلالة اي حكم يؤخذ من الكتاب والسنة - [00:25:51](#)

يبقى وجوب العمل به قائم حتى يأتي ما يدل على ماذا؟ على انه منسوخ حتى يأتي ما يدل على انه ماذا؟ منسوخ. طبعا هذا متى يكون النسخ؟ اكيد في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. اما نحن - [00:26:07](#)

انما وظيفتنا ان نعرف هل وقع نسخ ولا لا. اما فش اشي الان راح ينتسخ نحن ليس لنا ان ننسخ على اهوائنا. نعم فان ثبت نسخه لم يعد يصلح للاحتجاج به. نعم اذا ثبت انه هذا الحكم منسوخ - [00:26:23](#)

لكن انا كنت جاهل انه منسوخ ثم تعلمت ذلك خلاص لا يجوز ان اعمل بهذه الاية او هذا الحديث وحتى نفهم هذه القاعدة لابد ان نعرف ابتداء ما المقصود بالنسخ عند العلماء؟ تمام. تعريف النسخ لغة اختلف في تحديد - [00:26:39](#)

معنى اللغوي للنسخ. واطال الاصوليون الخوض فيه اكثر من غيرهم. يعني الاصوليون اهتموا بمعنى النسخ لغة اكثر من اللغويين انفسهم وهذا يحصل احيانا لانه هذا المصطلح بكون انا كصاحب علم معين مهتم به - [00:26:57](#)

فاهتم بالتنبيه عن دلالاته اللغوية اكثر من اهتمام علماء اللغة انفسهم. انه علماء اللغة في المعاجم هو خلص يذكر المعنى الذي ظهر له ابتداء وبمشي لكن الاصولي لانه يحتاج الى تحرير معنى النسخ - [00:27:14](#)

او معمل عام او معمل خاص فتجده ينبش عن المعاني اللغوية لهذه الكلمة اكثر حتى من اللغوي نفسه. سبحان الله. طيب ويمكن ان نجمل الخلاف بينهم في ثلاثة اقوال. الخلاف في ايش اذا الان - [00:27:30](#)

ما معنى النسخ في اللغة هل هو حقيقة في كذا ولا مجاز؟ فنقول النسخ القول الاول. النسخ حقيقة في الازالة والرفع. هذا القول الاول الذين يقولون ان النسخ في اللغة هو ماذا - [00:27:44](#)

وحقيقة في الازالة والرفع يعني معناه الحقيقي ما هو؟ الازالة والرفع معناه الحقيقي الازالة والرفع. فعندما تقول نسخت الشمس الظل هكذا تقول العرب نسخت الشمس الظل. ما معنى نسختنا؟ ازلت - [00:28:00](#)

رفعت تمام. نسخت الريح اثار المسير ما معنى نسخت الريح اثار المسير ما زالت ورفعت فهذا هو المعنى الحقيقي للنسخ. الازالة والرفع من معنى المجازي ما هو للنسخ؟ ويطلق مجازا بمعنى النقل - [00:28:21](#)

قال يقال نسخت الكتاب اذا نقلت نصوصه الى كتاب اخر. طبعا النسخ اذا على هذا القول معناه المجاز ما هو النقل طبعا النقل له عدة احتمالات بان النقل قد يكون نقل الشيء - [00:28:43](#)

مع عدم بقاء وجوده في الاصل انا نقلت هذه الكاسة من هنا الى هنا وهنا هي ماذا؟ هي فعليا لم يبق لها وجود في المكان الاصيل. وانتقلت تماما الى المكان الجديد. هذه صورة منصور النقل - [00:28:58](#)

ان تنقل الشيء ولا يبقى له وجود في المكان الاصيل في صورة ثانية من النقل ان تنقل الشيء مع بقاء وجوده في المكان الاصيل. زي ايش؟ المثال اللي ذكرناه النقل اللي هو النسخ من كتاب الى كتاب اخر. انت لما اقول لك الله انسخ هذا الكتاب. انت شو بتعمل لما؟ تنسخ الكتاب؟ يقول لك انسخ شو بتعمل - [00:29:15](#)

انت بتشيل الاسطر وهاي وبتنقلها لمكان ثاني ولا بتعيد كتابتها؟ انت فعليا لما تنسخ انت تعيد الكتابة. فيسمى هذا نقل مع بقاء الاصل نقل اذا هناك نقل مع زوال الاصل وهناك نقل مع - [00:29:36](#)

البقاء الاصل في مكانه. وهذا مثاله الذي ذكرته نسخت الكتاب اذا نقلت نصوصه الى كتاب اخر. اه هو النقل بصورته الاولى الذي يكون ان تنقل الشيء من مكان الى اخر. حقيقة هو داخل تحت الرفع والازالة - [00:29:52](#)

انه انا لما تكون الكاسة هنا وانقلها الى هنا. انا ماذا فعلت انا رفعتها وازلتها عن مكانها الاول استحدثت لها مكان ثاني. فهذا النقل هو داخل في الرفع والازالة فلا حاجة اليه. اما النقل الذي اريده هنا النقل الذي يتضمن - [00:30:08](#)

بقاء الشيء في مكانه الاصيل انه انا بنقل الكلام الى صفحة جديدة لكن نقلتي لا يعني انني ازلته من الاصل وانما مجرد اعادة للكتابة مرة اخرى استعمال النسخ بمعنى النقل مجاز. هذا القول الاول. اذا القول الاول ان النسخ معناه الحقيقي ما هو - [00:30:27](#)

الرفع والازالة ومعناه المجازي النقد. القول الثاني بالعكس ماذا قال اللغويون او بعض الاصوليين؟ النسخ حقيقة في النقل مجاز في الرفع. قالوا لا احنا بالاستقراء وجدنا ان النسخ معناه الحقيقي النقل - [00:30:47](#)

واذا اطلق بمعنى الرفع والازالة فهذا ايش مجاز عكسوا القول الثالث النسخ مشترك بين الرفع والنقل. القول الثالث ان النسخ لفظ مشترك تمام يطلق بمعنى الرفع حقيقة ويطلق بمعنى النقل حقيقة - [00:31:03](#)

مثل العين الان العين ايش معاني العين في اللغة العربية العين تطلق على الجاسوس. وتطلق على البئر وتطلق على الذهب. وتطلق ايش العين ايضا على الباصرة صح؟ فهنا نقول كلمة العين لفظ مشترك هو حقيقة في هذا وحقيقة في هذا وحقيقة في هذا. فالبعض قال كذلك النسخ هو حقيقة في - [00:31:24](#)

رفع وحقيقة في النقد اذا عندك ثلاث توجهات لغوية في تحديد معنى النسخ هل هو حقيقة في الرفع مجاز في النقل او العكس هل هو حقيقة في النقل مجاز في الرفع؟ او هو مشترك بينهما؟ طبعا ان شاء الله في مستويات متقدمة - [00:31:46](#)

سنحذر لماذا الاصوليون يهتمون بهذا؟ يعني هو مش مجرد فضاوة. يعني هم عم بيبحثوا في معنى النسخ الهم مقصد في اسقاطه على المعنى الاصولي. لكن انا بهمني في هاي المرحلة الاقتصار على ادراك الخلاف اللغوي. طب نذهب الى النسق اصطلاحا. قال النسخ اصطلاح - [00:32:04](#)

اختلف الاصوليون في تحديد المقصود من نسخ في الاصطلاح الشرعي. كما اختلفوا في تحديد معناه اللغوي. وان كان اختلافهم في الجملة اختلاف عبارة ولفظ لا معنى. يعني الاختلاف بين الاصوليين - [00:32:22](#)

في تعريف النسخ اكثره اختلاف لفظي ليس اختلاف مؤثر على الحقيقة النهائية فلذلك نحن في هذا المستوى المبتدئ سنقتصر على تعريف واحد هو الذي يهمني قال ونحن نختار تعريفا واحدا ونسير عليه فنقول النسخ رفع حكم شرعي - [00:32:35](#)

ثابت بخطاب متقدم بخطاب شرعي متراخ عنه. جميل النسخ رفع حكم شرعي ثابت بخطاب متقدم به اي بواسطته خطاب شرعي متراخ عنه الان هذا التعريف انه تعريف اساسي بدنا لنحله - [00:32:53](#)

كلمة كلمة. تمام؟ يعني فش مجال مشاية لنشيله. بدك تفهم كل كلمة مع دلالتها؟ لاحظوا هنا لما قلت النسخ بالمعنى الاصولي ما هو رفع اذا هنا مشيت على المعنى اللغوي الاول ان النسخ حقيقة في اللغة ايه - [00:33:14](#)

الرفع والازالة فاستجلبت هذا المعنى اللغوي واسقطته على المعنى الاصولي فقلت فالنسخ ايضا في الشريعة وايش رفع وازالة النسخ في الشريعة ايضا ايش؟ رفع وازالة. بس رفع وازالة لايه؟ الان سنأتي - [00:33:30](#)

قولنا رفع حكم شرعي اي ازالته على وجه لولاه لبقني ثابتة. نعم النسخ ورفع لحكم شرعي قلنا معنى الرفع هنا ازالة الحكم الشرعي على وجه يعني على طريقة لولا هذه الطريقة - [00:33:47](#)

لبقي هذا الحكم ثابتا ازالة الحكم الشرعي على وجه يعني على طريقة او بطريقة لولاها لبقي الحكم ثابتا ومستمر طبا ايش هي الطريقة؟ ستأتي معنا بعد قليل ان شاء الله. طيب. وهذا يفارق زوال الحكم لانتهاء المدة المحدودة المحددة له شرعا. نعم. فانه لا يسمى - 00:34:05

كأن يقول النبي صلى الله عليه وسلم افعلوا هذا الفعل ثلاثة ايام ثم كفوا عنه. فان زوال الحكم بعد مضي هذه المدة لا يسمى نسخا عند الاصوليين. جميل لو قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه - 00:34:30

هذا الفعل افعلوه لمدة ثلاثة ايام بعد الثلاثة ايام ايش راح يصير يا منير؟ خلص راح يتوقفوا عن فعله اذا هو ابتداء لما اعطاهم الحكم وقته بمدة معينة تمام لنفترض هذا الافتراض ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابه افعلوا هذا الفعل لثلاثة ايام - 00:34:43

اذا تلقائيا بعد الثلاثة ايام ماذا سيحصل سيتوقف هذا الفعل هل هذا يسمى نسخا؟ يعني بعد ثلاثة ايام نقول انتسخ هذا الفعل؟ لا بانه النسخ نمط معين اسلوب معين فقط هو الذي يسمى نسخ - 00:35:09

هو ان يرفع الحكم ها يرفع الحكم بطريقة معينة لولا هذه الطريقة لبقي الحكم ثابتا ما هي هذه الطريقة هي التي ستأتي معنا وهو ان يأتي خطاب متأخر متراخم يبطل العمل بالخطاب الاول - 00:35:26

اما اذا انا ابتداء من البداية قلت لك هذا العمل اعمله ثلاثة ايام انت مش رايح تحتاج خطاب ثاني ينسخ الخطاب الاول ويقول لك خلص وقف لانه انت تلقائيا انا اصلا شو قلت لك من البداية - 00:35:46

هذا الحكم اعملوا ثلاثة ايام بعد انتهاء الثلاثة ايام انت رح ايش؟ رح توقف. لانه رح تقول لي خلص انت قلت لي اعملوا ثلاثة ايام. فهنا هذا لا يسمى نسخا لان النسخ - 00:36:05

ويحتاج الى طريقة معينة. هذه الطريقة المعينة هو ان يأتي خطاب ثاني هو الذي يوقف العمل بالخطاب الاول بحيث لو لم يأتي هذا الخطاب الثاني لبقي العمل بالخطاب الاول ماشي فش فيه اي مشكلة. صحيح؟ طيب. اذا رفع الحكم - 00:36:16

الشرعي الثابت بخطاب متقدم كمل. قولنا ثابت بخطاب متقدم فيه بيان ان النسخ رفع حكم ثابت بنص شرعي لا بالبراءة الاصلية اما ما جاء رفعا للبراءة الاصلية فلا يسمى نسخا عند الاصوليين. طيب ممتاز - 00:36:37

انه لازم نحرر اخواني مفهوم النسخ لانه يحصل فيه خلط عند كثير من طلاب العلم وحتى اهل العلم بعضهم خلط فيه حتى نحذر ما هو النسخ؟ اذا النسخ رفع حكم - 00:36:53

شرعي لكن هذا الحكم الشرعي اللي بدنا نرفعه اللي بدنا نزيله اللي بدنا ننسخه. في شرط لازم يكون ثابت بايش؟ بخطاب شرعي هون السؤال وفي حكم شرعي لم يثبت بخطاب شرعي - 00:37:07

في اشي اه ذكرناه واحنا قبل شوي بنشرح ونقرأ المنظومة. ايش هو؟ احسنت ما ثبت بالاباحة العقلية. بس هاي الصورة قبل شوي ان المباح على نوعين هناك مباح ثبت بالاباحة العقلية وهناك مباح ثبت بالنص - 00:37:29

فاذا كان عندي حكم شرعي ثبت بالاباحة العقلية بالاباحة العقلية. مثلا في زمن النبوة النبي عليه الصلاة والسلام ابتداء لم ينزل عليه تحريم اه اكل الحمر الاهلية نزل تحريم اكل الحمر الاهلية متى؟ يوم خيبر. سبعة هجري - 00:37:46

بالتالي في السنة الاولى من الهجرة لو سألتك في السنة الاولى من الهجرة ما حكم اكل الحمر الاهلية مباح السنة الثانية من الهجرة ما حكم اكل الحمر الاهلية؟ مباح. طب وين اباحتها؟ في حديث يقول يجوز اكل الحمر الاهلية؟ لا - 00:38:14

بس من وين اخدنا اباحتها الاباحة العقلية من الاباحة العقلية كانت تقتضي ان الاصل في الحمار الاهلي ماذا الجواز حتى اجي يوم خيبر النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه تحريم اكل - 00:38:33

الحمر لحم الحمر الان هل نقول الحديث الذي في خيبر وهو تحريم اكل الحمر الاهلية؟ ناسخ لجواز اكلها؟ لا ايش ما هو كان مباح بعد ان حرم بنقول الاباحة التي كانت موجودة هل هي اباحة بالنص؟ يعني هل النبي عليه الصلاة والسلام قال يباح لكم ان تأكلوا الحمر

الاهلية؟ لا ما في نص - 00:38:50

كانت اباحة مستندها ايش؟ العقل. ان الاصل انه مما سكت عنه ونأخذه ونتعامل معه الى ان يأتي ما يحرم فلما جاء ما حرم هذا

التحريم نعم منع الاباحة بس منعه للاباحة لا يسمى نسخا. ليه؟ لان الحكم الاول - [00:39:16](#)

لم يؤخذ من نص اخذ من الذبيحة العقلية فهمتوا؟ فلذلك قلنا النسخ رفع حكم شرعيا بس بشرط ان يكون هذا الحكم الشرعي ثبت بكتاب متقدم فنقول اما اذا كان هذا الحكم الشرعي - [00:39:37](#)

الذي رفعناه ثبت بالاباحة العقلية وليس بكتاب فرفعه لا يسمى نسخا. هو عبارة عن تشريع فقط. نعم. قال فكثير من المسائل سكنت عنها الشريعة ابتداء لم تتعرض لها فكانت على البراءة الاصلية. نعم. في السنة الاولى من الهجرة الثانية الثالثة كانت كثير من الاحكام احكام الحيوانات احكام - [00:39:57](#)

كانت كلها مسكوت عنها. وكان التشريع يأتي بالتدريج. نعم. ثم جاء بعد ذلك تحريمها او ايجابها بنصوص الكتاب والسنة رفع لتلك البراءة فهذا لا يسمى نسخا في اصطلاح الاصوليين. اذ اغلب الشريعة من هذا القبيل. نعم اغلب الشريعة اصلا كانت بالتدريج. طب - [00:40:19](#)

سؤال الخمر شو رأيكم لما الله عز وجل انزل سورة المائدة فاجتنبوه هل نعتبر هذا نسخ بما ثبت ابتداء باباحة عقلية ولا يعني عفوا هو مش نسخ هل يسمى رفع لما ثبت ابتداء باباحة عقلية ولا ل - [00:40:39](#)

يعتبر شكل من اشكال النسخ لما نزل تحريم الخمر فاجتنبوه. هل هذا يعتبر نسخ ولا مجرد تشريع؟ خلاف بين العلماء. اه عمر ابوه يعني اذا حتى تحدد يعني باختصار انت ايش فعلت يا عمر؟ حتى نحدد هل فاجتنبوه اللي في سورة المائدة هي ناسخة - [00:40:59](#) مشرعا وغير ناسخة. هذا يعتمد هل هناك نص اول اباح الخمر ثم جاء النص الاخير حرّمها فهمتم الان ما الذي سيحدد؟ هل يوجد نص اولي حرم عفوا اباح الخمر ثم جاءت سورة المائدة فحرمتها - [00:41:33](#)

هنا في خلاف ترى في كتب التفسير ومع حاسة المدرسة انه في مدرسة معاصرة ناشئة اصلا. ترى انه فيش اشي اسمه نسخ وهذا خطأ بس هون بصير نقاش بعض العلماء يقول لك ما في نص صريح يقول الخمر مباحة - [00:41:54](#) ما في نص يقول لك الخمر ايش؟ مباحة وانما كان الصحابة يشربونها على الاباحة العقلية زي هزه الحمرة الاهلية. فلما جاء انما الخمر والميسر والانصاب والازلام والسراب فاجتنبوه هذا ليس نسخا. هذا تشريع جديد - [00:42:10](#)

رفع لما ثبت بالاباحة العقلية فلا يسمى نسخا الذين يخالفونه شو بقولوا الشيخ عمر لما الله عز وجل قال لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ضمنا شو المفهوم منها؟ انه في غير وقت الصلاة مباحة - [00:42:27](#)

الحقيقة صعب نقول ان اباحة الخمر كانت فقط مقتصرة على الاباحة العقلية في نصوص كانت تشير الى انها مباحة ضمنا صح؟ فش اية بتقول الخمر مباح. فش حديث بيقول الخمر مباح. بس ضمنا - [00:42:43](#)

في اشارات في القرآن انه ايه بدك تشرب اشرب. يعني هيك كانها بتقول لك بدك تشرب اشرب. ما صرحت بس اشارت فمن لاحظ هذه الاشارات قال لا قال اية المائدة هي ناسخة. لان اباحة الخمر ليست فقط اباحة عقلية. بل هي اباحة نصية وان لم يكن النص صريحا في ذلك - [00:43:00](#)

لكنه ضمنا في الاشارة هنا بس انا بطرح لك هذا الموضوع لانك ممكن تقرأ في كتب كثيرة. انه البعض يعتبر انه الخمر ايته ناسخة والبعض يعتبرهاش ناسخة بسبب توجيه هل الحكم الاول كان ثابت بالاباحة العقلية؟ ولا ثابت باباحة نصية ضمنية؟ فهمتم كيف ببصير الخلاف - [00:43:22](#)

يعني في مساحة للتفكير عند اهل العلم. كمل. قال وان كان قد يسمى نسخا بالمعنى العام يعني هذا اصطلاح عام يعني البعض قد يسمى اه ما رفع الاباحة العقلية نسخا - [00:43:42](#)

قد تجد بعضهم يصطلحون على هذا من المتقدمين قد يطلق ما رفع الاباحة العقلية نسخا. بس احنا كمعنى اصولي دقيقة اتفقنا انها ايش؟ مش نسخ. كمعنى اصولي دقيق. طيب. قولنا بكتاب - [00:43:56](#)

شرعي. بشفعي الباء هي باء الواسطة باب الاستعانة بها السببية سميها زي ما بدك. تمام؟ فاذا النسخ رفع حكم شرعي اتفقنا لازم يكون هذا الحكم الشرعي رقم واحد ثابت بكتاب متقدم. بماذا سيرفع؟ - [00:44:09](#)

بخطاب شرعي متأخر ذلك هذه بآء السببيات او بآء الاستعانة قال فيه احتراز فيه ارتفاع الحكم الشرعي بسبب موت المكلف او جنونه فانه لا يسمى نسخا كذلك. لو ان انسانا - 00:44:29

يفعل الاحكام الشرعية. يصلي ويفعل الافعال. لكنه مات ارتفعت الاحكام الشرعية في حقه. صح؟ ارتفعت الاحكام الشرعية في حقه لكن ارتفاع الاحكام الشرعية في حقه بسبب ماذا هل هو بسبب خطاب شرعي متراخي ولا بسبب موته؟ - 00:44:48
هون بسمي مودة طب انسان كان عاقل ربنا ينام عليه بالعقل. وبالتالي عم ييفعل كل الاحكام الشرعية. حادس سير او شي تسبب بجنونه لما جن ارتفعت الاحكام الشرعية عنه. رفع القلم عن ثلاث مشاكل النبي عليه الصلاة والسلام قال وعن المجنون حتى يفيق. فاذا انسان كان مكلف - 00:45:06

كان عقله معاه كانت الاحكام الشرعية موجودة في حقه لما اصيب بالجنون ارتفعت الاحكام الشرعية وهنا صح انه ارتفع الحكم الشرعي الثابت بخطاب متقدم. لكن كيف ارتفع في حقه هل وبخطاب شرعي متراخي ولا بسبب جنونه - 00:45:27
بسبب جنونه. صحيح؟ اذا الاحكام الشرعية قد ترفع بسبب الموت الاحكام الشرعية قد ترفع بسبب الجنون والاحكام الشرعية قد ترفع بسبب خطاب شرعي متراخي. ايها يسمى نسخا ارتفاع الاحكام الشرعية بسبب - 00:45:47
خطاب شرعي متراخي. اما اذا ارتفع الحكم الشرعي بسبب جنون الشخص او بسبب موته فهذا لا يسمى نسخا واظن هذه واضحة لديكم يعني قولنا متراخي عنه اي متأخر في زمانه عن الخطاب الاول وفيه احتراز من زوال الحكم بخطاب متصل بالخطاب الاول - 00:46:06

استثنائية او الشرط او الغاية. ففي قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. ما قبل حتى يفيد مم. ما قبل حتى يفيد تحريم المطلقة ثلاثا على زوجها على العموم. فجاء التخصيص بالغاية رفعا - 00:46:28
اه رفعا رافعا حكم العموم ومبين ان التحريم مغميم مغميم الى غاية محددة وهي ان تنكح زوجا غيره. فمثل هذا لا لا يعد نسخا بل تخصيصا. فهو الى البيان اقرب منه الى الرفع. طيب. من ادق المباحث المهمة - 00:46:47
ان يحسن الطالب التفريق بين التخصيص والنسخ دائما في كتب الاصول ستجدون ان الاصوليين يهتمون ان يفرق الطالب بين التخصيص راح يجي معنا ان شاء الله في دلالات الالفاظ. وبين ايش؟ النسخ. ما هو الفرق بين هذين المفهومين - 00:47:05
لانه للوهلة الاولى قد تتوهم انه التخصيص والنسخ شي واحد نفس الفكرة. لانه التخصيص ايضا يرفع التخصيص ايضا ماذا يرفع ويزيل جزء من الحكم الشرعي فما الفرق بين التخصيص والنسخ؟ الان - 00:47:26

عندما قال سبحانه وتعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد عفوا ولا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره لو قرأت انت الآية الى هنا فان طلقها الطلقة الثالثة يعني. واحد طلق زوجته الطلقة الثالثة - 00:47:44
فان طلقها فلا تحل له من بعد سكت ما هو الحكم الذي ستأخذه خلاص راحت علي هاي اللقطة طلقة ثالثة ولا يمكن ترجع لك باي طريقة من الطرق الى يوم القيامة. صح - 00:48:03

هذا هو الحكم وهذا اذا يدل على عموم تحريمها الابدي. اه على العموم لا تحل له باي شكل من الاشكال الان هذا العموم تم تخصيصه باداة من ادوات التخصيص وهي حتى - 00:48:20
لما قال ربنا سبحانه وتعالى حتى تنكح زوجا غيره هذي اعطتك فسحة امل كما يقولون. انه في حالة واحدة بقدر ارجعها فيها. ايش هي؟ انه هي تروح تتزوج واحد ثاني. وهذا الثاني يطلقها - 00:48:38

وبقدر انا ارجع الها واتزوجها مرة اخرى تمام؟ اذا فان طلقها فلا تحل له من بعد قبل مجيء التخصيص كانت الآية على عمومها صح؟ على عمومها تشمل كل الحالات لا يمكن باي شكل من الاشكال ترجع - 00:48:56
لما جاء التخصيص التخصيص رفع شيئا من العموم. رفع شيئا من العموم. انه كان التحريم ابدي التخصيص رفع هذه الابدية واعطاك مساحة. فاذا التخصيص ونستطيع نقول يقوم بشيء من الرفع. يقوم بشيء من ماذا؟ من الرفع. بس ايش الفرق بين النسخ والتخصيص؟ يعني لماذا ما سمينا - 00:49:13

حتى تنكح زوجا غير ناسخة اه انه هنا التخصيص يكون مقترنا مقترنا بماذا؟ بالعموم فهو صحيح قام بعملية رفع جزئي طبعا هو رفع جزئي. قام بعملية الرفع الجزئي لكن هاي العملية تمت مباشرة ابتداء دون وجود اي - [00:49:40](#)

في فاصل زمني بين المقطع الاول والمقطع الثاني. يعني لو ان الله سبحانه وتعالى قال هكذا تخيل معاي هذا السيناريو فان طلقها فلا تحل له من بعد نزلت الاية هنا - [00:50:02](#)

فقط الصحابة بلشوا يعملوا في هاي الاية انه اللي بطلق زوجته ثلاث خلاص راحت عليه ليوم القيامة بعد سنة سنتين نزلت ايش حتى تنكح زوجا غيره حتى تنكح زوجا غيره راح نسميها تخصيص ولا نسخ؟ - [00:50:17](#)

ليه لان الحكم الاول استقر انعمل فيه وبعد سنة سنتين ما ينسخ طبعا النسخ هذا يعني في تفاصيل كثيرة فيه. احيانا النسخ قد يكون نسخ لكل الحكم والناس قد يكون لجزء من الحكم ما عنا مشكلة في ذلك النسخ لا يشترط في انه يرفع كل الحكم السابق هناك نسخ كلي وهناك نسخ جزئي - [00:50:33](#)

فهذا هذا المثل بس اذكروا واحفظوا جيدا. لو ان الله سبحانه وتعالى انزل ابتداء على الصحابة فان طلقها فلا تحل له من بعد انتهت الاية والصحابة عملوا فيها سنة سنتين ثلاث - [00:51:00](#)

بعدين انزل حتى تنكح زوجا غيره لاعتبرنا هذا نسخا بسبب وجود التراخي ان الحكم الاول استقر تم العمل به فترة زمنية بعدين الصحابة جاءهم الناسخ. اللي عمل لهم هذا باستثناء - [00:51:14](#)

لكن هنا الذي حصل ليس هكذا الذي حصل انه من البداية من البداية لما نزل الحكم الشرعي العام ارتبط به المخصص. فالله عز وجل من البداية اعطاك حكما عاما ورفع جزءا منه فلم يستقر الحكم - [00:51:33](#)

ثم بعد ذلك رفع شيء منه. من البداية نزل الحكم العام وهناك جزء منه مرتفع تمام اعطيك مثال اخر لو قلت لك اعط محمد عشر الدنانير وانت الان رحت بلشت تعمل وبدك تجيب مصاري مشان تعطيه عشر دنانير - [00:51:53](#)

بعد ساعتين رجعت لك. قلت لك ايش اسمع غيرت رأيي اعطيه عشر دنانير الا ثلاثة هادا ايش راح نسميه صح لانه اولا انا اعطيتك حكم اعطيه عشر دنانير وانت خلص رحت بلشت في الاجراءات وتعمل وكذا وكذا فاستثناء الثلاثة هنا الا - [00:52:17](#)

ثلاثة هي نسخ لأن الحكم الأول استقر وبعد مدة انا شلت جزء منه لكن لو انا من البداية من البداية قلت لك اعطي محمد عشرة الا ثلاثة هذا ما بنسميه نسخ. بنسميه ايش - [00:52:37](#)

لانه كانك انت من البداية انت يعني كانك من البداية مش قصدك اني اعطيه عشرة بعدين غيرت رأيك؟ لأ انت من البداية بدك اياي اعطيه سبعة فلما حكيت اعطيه سبعة قلت اعطيه عشرة الا ثلاثة. عاد ليش حكيتها كان مش موضوعي. تمام؟ - [00:52:53](#)

فإذا التخصيص ها فالتخصيص يسمى عند الاصوليين بيان الحقيقة التخصيص هو ليس رفع. التخصيص هو بيان لمراد المتكلم واما النسخ فهو ماذا ورفع لماذا؟ لانه لما قال ربنا فان فان طلقها فلا تحل له من بعد - [00:53:12](#)

بدي اسألك سؤال اقرأ الاية كاملة فان طلقها فلا تحل له من بعد وحتى تنكح زوجا غيره. هل مراد الشارع انه فان طلقها فلا تحل له من بعد انه يحرمها مطلقا - [00:53:35](#)

بعدين اراد ان يستثني هذه الحالة ولا من البداية مراد الشارع استثناء هاي الحالة تمام الله سبحانه وتعالى من البداية هو يريد استثناء هذه الحالة. هو مش قرر عليك لا تتزوجها ابدأ ابدأ - [00:53:48](#)

بعدين رجع استثنى هاي الحالة. لأ هو من البداية يريد ان يستثنى هذه الحالة. فهذا الاستثناء هذا التخصيص هو في الحقيقة ليس رفعا لشيء كان ثابتا. هو في الحقيقة بيان لمراد المتكلم سبحانه وتعالى - [00:54:07](#)

صح؟ فلا نسمي التخصيص رفعا نسميه ايش؟ بيان واما النسخ لا هو رفع رفع لانه الحكم ثبت دخل على الواقع بدأ العمل به ثم بعد ذلك جاء النسخ له. فهذا فان عملية رفع وليست بيان لمراد الشارع - [00:54:24](#)

وليس بيان لمراد الشارع لان مراد الشارع كان ان يعمل بالحكم كما هو ثم بعد ذلك لما انتهت صلاحية الحكم الاول اراد الله ان يعطي حكما اخر انفع لمرحلة اخرى من مراحل النظام الاسلامي. فهما - [00:54:46](#)

لذلك قلنا ان النسخ يختلف عن التخصيص طبعا في عدة اشياء بس النقطة اللي بتهمنا هون ان النسخ يكون متراخيا زمنيا الناسخ يكون متراخيا عن الحكم المنسوخ واما التخصيص لأ بده يكون متصل. طبعا لما نقول متصل مش المراد متصل في نفس الاية -

00:55:05

قد يكون متصل في نفس الاية مثل هذه الحالة وقد يكون متصل يعني في نفس المدة الزمنية وان كان نزل في اية او سياق اخر.

مثل مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن - 00:55:26

ثلاثة قرون المطلقات المرأة المطلقة على عموم هذه الاية ماذا ستأخذ منها ان المطلقة عدة المطلقة كم؟ ثلاث حيضات انا لو بدي اطبق

هاي الاية على عموما شو راح يصير - 00:55:44

هاي بتشمل المطلقة سواء كانت حامل ولا غير حامل بس احنا بنعرف انه المطلقة الحامل مدتها مش ثلاث حيضات. اصلا المطلقة

الحامل في العادة ما بتحيط ما هو وضع الحمل - 00:55:59

من وين اخذنا هذا؟ من اية سورة الطلاق وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فيقولوا انه اية سورة الطلاق وولاة الاحمال اجلهن

ان يضعن حملهن هي مخصصة لعموم اية والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء - 00:56:15

طب كيف مخصصة يا شيخ؟ ليش مش ناسخة؟ مش هاي الصورة وهايف صورة صاحب واحد بقول لك ليش مش ناسخة؟ مو هاي

اية المطلقات اي سورة؟ البقرة. وولاة الاعمال اجلهن ان يضعن حملهن اي سورة - 00:56:34

الطلاق اذا في تراخي. لأ نقول هذه الاية والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون لم يثبت ان الصحابة كانوا من البداية يقولون ان

المرأة الحامل عدتها ثلاثة قرون فلما نزلت وولاة الاحماء لاجلهن ان يضعن حملهن - 00:56:49

اما ان تكون هذه الاية نزلت مقارنة لتلك الاية زمنيا. ما فشي فاصل زمني بينهم او يكون هناك حديث نبوي متداول بينهم ان المرأة

الحامل حتى تضع الحمل وتكون الاية اكدت لما هو موجود ومتداول - 00:57:11

بين الصحابة. حتى اقرب لك الصورة خلص انت اعتبر الافتراض الاول. انه اية وولاة الاحمال نزلت قبل ان يعمل باية والمطلقات

يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ف وقعت تخصيص لانه شف هاي الاية وولاة الاحمال لو كانت نزلت وبدأ العمل بها بعد ان استقر عموم

الاية الاولى والمطلقات - 00:57:29

بانفسنا ثلاثة قرون لكانت هاي الالة ايش؟ ناسخة صح بس ما حدا من الفقهاء او فيما اعلم على الاقل ما حدا بقول انها ناسخة الكل

بقول انها ايش؟ مخصصة لاية البقرة. اذا هذا يدل انها نزلت في مدة - 00:57:53

واحدة في مدة زمنية واحدة. انا قلت هذا فقط حتى لا يشبك انه المخصص لازم يكون متصل مع العموم في نفس الاية. لأ ممكن

يكون في نفس الاية كما سيأتي معنا ان شاء الله. ويمكن يكون في موطن اخر. بس المهم لم يستقر الحكم الاول حتى كان المخصص

معه. لم يستقر - 00:58:08

وحتى كان المخصص معه. اذا استقر الحكم الاول ثم جاء شيء يخص هذا لا يسمى تخصيص يسمى نسخ الحبكة الدقيقة اذا استقر

العمل بالحكم الاول على عمومه ثم جاء المخصص بعد ذلك بمدة هذا لا يسمى مخصص يسمى نسخا وان كان نسخا جزئيا ما عنا

مشكلة - 00:58:30

اما الفرق الاساسي بين التخصيص والنسخ ان التخصيص يكون مقترن زمنيا بالعموم فلذلك يسمونه بيان. بيان لمراد المتكلم حقيقة.

واما النسخ لا هو رفع لان المتكلم لما تكلم بالحكم الاول - 00:58:57

اراد ان يعمل به على عمومه واطلاقه ثم بعد مدة زمنية من العمل به اراد ان يرفع الحكم الاول اما كليا واما جزئيا. تمام؟ نأخذ مثال

الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال الصفحة قبل الاخيرة ماذا قال - 00:59:14

اية المصابرة يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين واياكم منكم مئة صابرة يغلبون الفا

من الذين كفروا الصحابة ابتداء كانوا مأمورين بماذا ان الواحد - 00:59:31

يثبت امام عشرة من المشركين كانوا مأمورين في المعركة انه اذا انت كمقاتل مسلم امامك عشر كفار ما بصير تهرب بدك تقاتل اذا

زادوا عن عشرة بطلع لك تهرب كان من الحكم ابتداء في المعركة اذا كان قدامك عشرة - [00:59:50](#)

لا يجوز الهرب واذا هربت هذا تولي يوم الزحف كبيرة اذا قدامك اكثر من عشرة احدعش اطنعش بطلع لك تهرب. خلص الشارع بقول لك اكثر من هيك رح يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:00:09](#)

بس هذا الحكم كان ايش عالي على الصحابة الكرام لكن استقر ابتداء استقر مدة زمنية ثم لما الله عز وجل رأى حال الصحابة الكرام طبعا هو سبحانه يعلم الامر من ابتداء لكن اراد ان يختبر ايمانهم ومدى انقيادهم - [01:00:21](#)

نزلت الاية التي تليها بعد مدة ماذا قال؟ الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. نزلت الاية التي تليها بعد مدة. ها بعد استقرار - [01:00:39](#)

الحكم الاول نزلت الاية خففت الامور شوي. وعملت نسخ جزئي ما عملت نسخ كلي لانها نزلت مستوى المثابرة فاصبح المسلم الواحد مطلوب منه ان يثبت امام رجلين من المشركين اذا امامك اكثر من اثنين - [01:00:56](#)

تطلع لك تهرب اذا يا جماعة ماك اثنين او واحد ما بطلع لك تهرب. الان هاي الاية الان خفف الله عنكم. هل هي نسخت الاية الاولى نسخا كليا لحكم المصاهرة؟ لا. هذا نسخ جزئي. انه - [01:01:15](#)

المطلوب تثبت امام عشرة. خلص صار المطلوب تثبت امامكم؟ اثنين. فهذا نسخ جزئي. اذا النسخ يختلف عن تخصيص عرفتم في ماذا؟ اولاً في المفهوم. اه اكتب في المفهوم. التخصيص بيان - [01:01:29](#)

النسخ رفع ثانيا ما هو الفرق الثاني اننا عند التخصيص يكون مقترنا مع العموم لازم يكون مقترن هل مراد بالاقتران لازم يكونوا في نفس الاية؟ لأ مراد بالاقتران الزماني - [01:01:45](#)

كانت نفس الاية معه مثل حتى تحل له حتى تنكح زوجها او كان في صورة اخرى ما عنا مشكلة. المهم بالاقتران الزماني قبل استقرار الحكم الاول. اما النسخ لا عكسه يشترط في النسخ ماذا - [01:02:01](#)

ان يكون متراخيا زمنيا عن الحكم الاول. لازم يكون فيه تراخي زمني. الفرق الثالث الذي يمكن اخذه من كلامي من يعرفه في فرق ثالث بين التخصيص والنسخ اه عمر هاي نفس الفرق الثاني اللي هو المقارنة. لأ هادا نفس المقارنة - [01:02:15](#)

فيش فرق ثالث هو نفس قضية المقارنة لانه التخصيص يكون قبل استقرار العمل النسخ بعد استقرار العمل. في فرق ثالث ها يا مجد يعني انت بلشت تضرب بلشت تضرب بس ما ضربتش اه - [01:02:45](#)

ايوة يعني زبطا شوي احسن تقول كلام صحيح بس ما زبطهاش التخصيص لا يكون الا جزء من الكل اما النسخ فقد يكون كليا يرفع كل الحكم السابق وقد يكون جزئيا يرفع جزء من الحكم السابق - [01:03:03](#)

تمام اذا هذه ثلاث فروق جوهرية بين مفهوم التخصيص وبين مفهوم النسخ من تخصيص بيان لمراد المتكلم. واما النسخ رفع التخصيص يجب ان يكون مقارن زمنيا للحكم الاول ولا يستقر الحكم الاول الا والمخصص جاء معه - [01:03:21](#)

اما المسخ بالعكس يكون متراخيا زمنيا عن الحكم الاول. فالحكم الاول يكون استقر ثم ياتي الحكم الثاني ناسخا له كارثة ما هو النسخ قد يكون جزئي وقد يكون كلي. التخصيص لا يكون الا جزئيا. ما فيش فائدة اذا كان كلي. ما عاد اسمه تخصيص اصلا - [01:03:41](#)

تمام؟ فهذا معنى قولنا هنا اقرأ النص هذا من مرة اخرى كلنا متراخيا عنه اي متراخيا في زمنه عن الخطاب الاول وفيه احتراز من زوال الحكم بخطاب متصل بالخطاب الاول - [01:04:01](#)

من متصل اكتب ليس لا يلزم من الاتصال ان يكون في نفس الجملة المراد بالاتصال الزماني بخطاب متصل اي اتصالا زمانيا. بالخطاب الاول. سواء كان كالاستثناء او الشرط او الغاية او قد يكون في - [01:04:16](#)

في اية اخرى اكتب او قد يكون في اية اخرى هذا التخصيص او الاتصال الزماني نعم ففي قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره - [01:04:31](#)

ما قبل حتى يفيد تحريم المطلقة ثلاثا على زوجها على العموم. على العموم في كل الصور والحالات الى يوم القيامة فجاء التخصيص

بالغاية وهي حتى نعم. رافعا حكم العموم ومبيناً ان التحريم مغيى الى غاية محددة. مغيى اي مرتبط - [01:04:44](#)

في غاية محددة وهي ان تنكح زوجا غيره. فاذا نكحت زوجا غيره يجوز لك ان تعود اليها وتنكحها. نعم. فمثل هذا لا يعد نسخا بل تخصيصا فهو الى البيان اقرب منه الى الرف. فالتخصيص بيان - [01:05:03](#)

وليس رفع هو بيان لمراد المتكلم ابتداء. طيب. هذا تعريف الناس. اذا النسخ رفع شرعيا ثابت بخطاب متقدم بواسطة خطاب شرعي متأخر متراخ منه. اياك تنسى كلمة متراخ عنه. لانه هي مرتبط الفرس في التفريق بين النسخ والتخصيص - [01:05:17](#)

رفع حكم شرعي ثابت بخطاب متقدم بواسطة خطاب شرعي متأخر متراخ عنه، يعني متراخ عن الخطاب الاول عندي اذا في النسخ خطابين خطاب اول وخطاب ثاني والخطاب الثاني الناسخ لازم يكون متراخي زمنيا - [01:05:41](#)

عن الخطاب الاول عندي اية نزلت استقرت بعدين جاءت اية اخرى رفعت او نسخت الآية الاولى عندي حديث نبوي موجود استقر عمل به. جاء بعد ذلك حديث اخر بعد مدة زمنية نسخه. هذه فكرة النسخ. طيب. نأتي الان الى قواعد النسخ في الشريعة -

[01:06:05](#)

وقوع النسخ في الشريعة. او وقوع نسخ في الشريعة. نعم. النسخ جائز عقلا وواقع سمعا باتفاق المسلمين. نعم هذه المسألة يقولون فيها النسخ من حيث العقل في اشي عقلي يمنع ان يكون هناك نسخ في الشريعة - [01:06:29](#)

من حيث الجواز العقلي اولا العقل يجوز ان الله سبحانه وتعالى ينسخ بعض احكامه فاشي يعني ليس مستحيلا عقليا ومن حيث الوقوع هل وقع النسخ في الاسلام الواقع ينقلون الاجماع في كثير من الكتب - [01:06:44](#)

وبعضهم ينقل وجود خلاف شاذ لكن للاسف اليوم نجد تيار معاصر من بعض الدكاترة الجامعة في اقسام التفسير وما شابه ذلك يحملون راية انه فاش اشي اسمه نسخ وانه هذي فكرة غير صحيحة وناتجة عن سوء تصور - [01:07:04](#)

الحقيقة هذا الكلام يعني يجب ان ينتبه له مش سهل انك تأتي تقول امام الناس فاش اشي اسمه في الشريعة نسخ وكل ما تصورتومه انه نسخ اله توجيه ابويا ابويا ويبدأ يعني يعطيك توجيهاته واراءه لهاي الايات التي ادعي انها منسوخة في وجهة نظره طبعاً. او الاحاديث التي ادعي انها منسوخة - [01:07:21](#)

بتلاحظ انه هذا الكلام مخيف شوي لانه احنا نجد في كتب الاصوليين نقل اجماع على وقوع النسخ باجماع على وقوع النسخ وحتى عن ما قيل عن ابو مسلم الاصفهاني او الاصفهاني انه انكر النسخ. قال السيوطي هو لم ينكر النسخ. هو سماه اسم اخر - [01:07:42](#)

هو ما انكر النسخ فبالتالي مش سهل يعني باختصار يعني هل الموضوع اجتهادي لهاي الدرجة انه انا اقول بالنسخة انت ما بتقول بالنسخ يعني مسألة اجتهادية انا ما بدي اكون شديد لانه كلمة اجماع برضه انتم عارفين لمن ادعى الاجماع وقد كذب. كما قال احمد بن حنبل. مش سهل اقول فيه اجماع. لكن السواد الاعظم - [01:08:00](#)

من علماء الامة علماء المذاهب الاربعة وهو على ان النسخ موجود لا تستعجل في تبني وجهة نظر مخالفا للمذاهب الاربعة عندهم هذا بالحنفية المالكية. مذهب الشافعية. مذهب الحنابلة. مذهب الظاهرية. يعني - [01:08:22](#)

كل المذاهب مقرة ان هناك ماذا؟ نسخ انه يخرج شخص معاصر يقول او يعني تيار معاصر يقول ما في اشي اسمه في الشريعة نسخ. وكل ما ادعي انه نسخ هذا فهم مغلوط - [01:08:40](#)

انا اعتبر فيها شوية جرأة على الاقل اعتبر ان فيها شوية مدى. الجرأة وان صدرت من بعض الافاضل ان شاء الله يكون معذور يعني في اجتهاده. لكن فيها جرأة زائدة لانك تخالف ما استقر عليه عمل جماهيري على الاقل علمائك - [01:08:54](#)

قال المرداوي صاحبنا قال المرداوي في التحبير شرح التحرير والحق الذي لا محيد عنه ولا طبعاً هاي الضمة اللي عالميم غلط يعني بس من باب التنبيه نعم. والحق الذي لا محيد عنه ولا شك فيه - [01:09:11](#)

جوازه. اي النسخ عقلا وشرعا. نعم. قال ابو الوليد الباجي كافة المسلمين على القول بجواز النسخ. مش بقول ابو الوليد الباجي كافة المسلمين على القول بجواز النسخ. طبعاً هنا يعني هذا قد لا يعتبر دليلاً قوياً على المخالف لانه ايش - [01:09:26](#)

ويقول كافة المسلمين على جواز النسخ. بس هل وقع ولا ما وقع هون خلافاً. يعني المخالف لنا ولا يقول ان النسخ غير جائز بقول لك

جائز بس هل وقع؟ يقول لك ما وقع - 01:09:44

قد لا يكون هذا يعني دليلا قويا كعبارة يعني. نعم. وقال ابن النجاري في شرح المختصر واما الواقع فواقع واما الوقوع فواقع لا محالة وورد في الكتاب والسنة قطعا. يا شيخ ابن النجار عم بقطع يعني بقول لك فش حدا يناقش - 01:09:59

واما الوقوع فالكلام هنا مش عن الجواز العقلي. لأ الكلام عن الوقوع. قال واما الوقوع فواقع لا محالة. يعني ابن النجار ما بيعترف باي خلاف في المسألة قالوا اما وقوع النسخ في الشريعة فهو واقع لا محالة. وورد في الكتاب والسنة قطعا. فانا اريد ان نتفق انه هذه

الاصل لا - 01:10:15

اخر شي وقوع اللصخ. هسه هو ممكن يصير خلاف بيني وبينك. في بعض الامثلة الجزئية. اه وقع خلاف بين العلماء هل هذه الاية تعتبر

ناسخة ولا مش ناسخة؟ يقع خلاف - 01:10:35

في الجزئيات اما كفكرة وقوع النسخ الاصل جميعا نتفق ان هذه فكرة معقولة ومقبولة. والذين كانوا ينكرون النسخ من هم اصلا كانت

قديم اليهود هذا من طبيعة اليهود. اليهود ينكرون النسخ لماذا - 01:10:45

اليهود يعتقدون اننا اذا قلنا بالنسخ فاننا نقول بالبداء على الله اذا انتم بتحكما انه يجوز نسخ اشي من الشريعة انتم تقولون بالبداء

على الله. ايش يعني البداء ان الله بدا له شيء - 01:11:04

لم يكن يعرفه سابقا يعني لما كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي ببيت المقدس ستطعشر شهر لماذا ينسخ لماذا ينسخ ويؤمر ان

يتوجه الى الكعبة قالوا هذا بداء. شو يعني بداء؟ - 01:11:21

يعني الله عز وجل والعياذ بالله والعياذ بالله كان جاهلا بالمصلحة ثم ظهرت له المصلحة بعد ذلك في الحكم الثاني ولذلك اليهود

يقولون نحن لا نجوز النسخ. لاننا اذا قلنا ان هناك - 01:11:38

شيء من الشريعة ينسخ اذا نحن نقول بالبداء على الله ان الله كان جاهلا بالمصلحة ثم ظهرت له فالغى الحكم السابق وجاء بحكم

جديد لكن احنا كمسلمين بنقول لا مين قال لك هذا الكلام الفارغ تبعكم - 01:11:52

بالعكس النسخ له فلسفة معقولة تليق بجلال الله وكماله. ما هي؟ ان الحكم الاول لما نزل نزل لمصلحة في علم الله سبحانه وتعالى

تنتهي للصحابة في زمن معين فلما انتهت مصلحة هذا الحكم مثلا الصلاة لبيت المقدس ستطعشر شهر - 01:12:08

الله بواسع علمه يعرف ان هناك مصلحة ان يصلي الصحابة لبيت المقدس ستاشر شهر ثم يعرف سبحانه بواسع علمه ان المصلحة ان

ينتهي هذا الحكم الان وتتجدد مصلحة جديدة تتطلب حكما جديدا ينسخ الحكم السابق - 01:12:28

فاذا ما في فكرة البداء كلياتها هي غير متصورة على الله. فالله واسع العلم سبحانه وتعالى يعرف هذا الحكم اله مدة معينة لصلاحيته

بعدين ستأتي المصلحية لحكم اخر جديد الفكرة ان الحكم المنسوخ - 01:12:45

انتهت صلاحيته فهو في زمنه كان هو المطلوب وهو المقصود وهو المفيد ولما انتهت صلاحيته ابدله الله بحكم اخر الان جاءت وقت

مصلحته. فهل النسخ اذا يقتضي البداء فهمتوا يا اخوان ايش الفرق بين اليهود واهل الاسلام في النظرة لمفهوم النسخ خلص اليهود

محشيين في دماغهم ان النسخ معناته ان الله كان جاهل - 01:13:03

اصبحت ثم ظهرت له المصلحة في الحكم الناسخ احنا بنقول هذا غلط وللحكم الاول كان فيه المصلحة التامة في زمنه ولما انتهت

مصلحته ابدره الله بحكم اخر يصلح لزمن وحقبة اخرى. هكذا ننتهي من كل هذه الاشكالية. طيب. نأتي الان لشروط النسخ -

01:13:30

شروط النسخ ان الحكم على نص من الكتاب او السنة بالنسخ امر ليس بالهين. طبعا يعني واحنا وين كنا نقول ان النسخ واقع لكن

مش بالسهولة انك تثبت وقوع النسخ لانه انت بدك ترفع حكم شرعي - 01:13:49

هذا قرار خطير انك تقول انه في اية نسخت اية او اية نسخت حديد او حديد نسخ هذا قرار خطير لانك بدك تلغي حكم تأتي بحكم

اخر مكانه فهو قرار ليس بالهين. نحن نتفق. نعم. انه يستلزم ابطال العمل بنص شرعي. لذلك وضع العلماء مجموعة من الشروط

ينبغي تحرير - 01:14:03

تحديثها قبل الحكم على النص بأنه منسوخ حتى يضبط هذا الباب ولا يبقى مفتوحاً لكل دعواه. تمام انتصر الناظم على ذكر ثلاثة ضوابط للنسخ وهي شروق شروق شروط نسخ كونه ان شاء تعذر الجمعية راخ جاء. هنا الشيخ عامر ذكر ثلاثة شروط للنسخ -

01:14:23

كونه ان شاء تعذر الجمع تراخ جاء. طبعاً تراخ جاء هاي اصلاً احنا اخذناها من التعريف ارتحنا من شرحها مرة اخرى. لكن يهمننا ان نشرح الضابط الاول والثاني. بسم الله. الضابط الاول النسخ يدخل على الانشاء لا على الخبر. هذه - 01:14:43

اول شرط من شروط ادعاء النسخ ان نسخ اخواني لا يدخل الا على الانشاء ولا يدخل النسخ على الاخبار الان انت بتعرفوا ان الكلام العربي ينقسم الى ماذا الى خبر - 01:15:02

والى انشاء الخبر المعلومة التي تحتوي ان تكون صادقة ويحتمل ان تكون كاذبة واما الانشاء هي مش معلومة تحتمل تكون صادقة او كاذبة. الانشاء هو طلب اما امر واما نهى وله صور اخرى تدخل فيه. بس انت في علم اصول الفقه بكيفك تفهم ان المراد بالانشاء هنا الامر والنهي - 01:15:18

اكتب حتى ما تنسأش. المراد بالانشاء هنا كعلم اصولي هذا الذي يهمننا الامر والنهي وما كان في معنى الامر والنهي الان النسخ نيجي الان على القرآن والسنة نصوص القرآن والسنة - 01:15:41

في منها اخبارات اخبار عن قصة بني اسرائيل. اخبار عن قصة موسى. اخبار عن قصة نوح. اخبار عن الامم السابقة وفيه من نصوص الكتاب والسنة ما هو ايش اوامر ونواهي - 01:15:56

وهنا السؤال النسخ هل يعقل ان يدخل على الخبر ولا النسخ فقط يكون في الاوامر والنواهي النسخ لا يكون الا في الاوامر والنواهي ليه مين يحكي لي ليش بالعقل والمنطق؟ - 01:16:11

ليش لا يمكن يكون خبر منسوخ؟ احسنت والبادي كان عندك اضافة؟ احسنت لو الان الله عز وجل في القرآن اخبر ان موسى عليه السلام فعل كذا وكذا انه قتل فلما استصرخوا قتل الفرعوني ببوكس. تمام - 01:16:25

هل يمكن هاي القصة هذا الخبر ينسخ وتأتي اية اخرى؟ لا لا ترى موسى ما قتلوش ما بزبط. ليه معناته المعلومة الاولى كانت غلط يعني هون بيحي البدائل اللي بحكوا عنه يعني هذا معناته انه الاية الاولى كانت غلط. والاية الثانية تعديل لمعلومة. هيك معنى النسخ في الخبر - 01:16:47

هذا لا يمكن يأتي اخواني نسخ في الخبر لان النسخة في الاخبار يستلزم ان تكون المعلومة الاولى خطأ وتم تعديله بمعلومة جديدة فلذلك يقول النسخ لا يكون الا في ماذا - 01:17:07

انشاءات يعني في الاوامر والنواهي انه ربنا يأمر بامر ويكون له مصلحة لمدة زمنية. قال اتوجه الى بيت المقدس ثم ينسخ بعد ذلك فيقول ايش توجهوا الى الكعبة اية المصابرة - 01:17:21

اياكم منكم عشرون صابرون يغلب مئتين. ضمناً هي ماذا يا قمر ان الواحد لا يفر من عشرة لما صعب ذلك عليهم خفف فقال الواحد لا يفر من اثنين فاذا النسخ لا يمكن ان يكون في خبر لانه الخبر اذا انتسخ معناته اصبح فيه غلط في المعلومة الاولى. وهذا يستحيل على الله - 01:17:37

انه يعطيك معلومة غلط. او على النبي صلى الله عليه وسلم يعطيك معلومة خاطئة. اما الاوامر والنواهي لا هي لا تحتمل الصدق والكذب. يعني لو قلت لك صلي المقدس تقول لي لأ هاي جملة كاذبة - 01:18:00

شو علاقة الكذب؟ انا بقول لك صلي اضرب زيداً هل تستضيف تقول لي اضرب زيداً جملة كاذبة فش حدا بوجه للامر والنهي انه صدق او كذب صح؟ فالامر والنهي يقبل ان ينسخ لانتهاء مصلحته. تمام؟ يعني انا ممكن اقول لك اعطي زيد عشر دنائير - 01:18:14

شوية غير رأيي. بقول لك ايش ما تعطي مش حدا بقول لي شي عادي حقق يعني في النهاية. لكن لو قلت لك زيد اجا اليوم. بعد شوي قلت لك اه لا زيد ما اجاش اليوم. شو رح تقول لي؟ لأ بقول لي انت معلومتك الاولى غلط يعني - 01:18:30

صح؟ فاذا واضح الفرق بين الخبر والانشاء. فالنسخ لا يكون الا في الانشاء في الاوامر والنواهي. وهذا فرق رابع امسيك على

الاستطراد. فرق الرابع بين النسخ والتخصيص ان المخصصات قالوا تدخل على الاخبار ايضا كما تدخل على الانشاءات. فيمكن الله عز وجل يقول ان موسى فعل كذا الا كذا - [01:18:45](#)

تمام مثلا سيدنا نوح ايش قال ولبت في قومه الف سنة الا خمسين عاما هذا تخصيص وهذا خبر. ربنا بيعطينا معلومة كم لبت؟ الف سنة الا خمسين عاما. فالتخصيص يدخل على الاخبار ويدخل على الانشاءات - [01:19:08](#)

اما النسخ لا يكون الا في ايش؟ الانشاء. فكم فرق الاعصى بين النسخ والتخصيص؟ ان اربعة. كمل شروط النسخ ان يكون النص المنسوخ قابلا للتغيير على وجه لا يدل تغييره على وقوع الخطأ فيه ابتداء. نعم. وبناء على هذا اشترط الاصوليون في - [01:19:24](#)

المنسوخ ان يكون انشاءا. نعم. انشاء يعني هنا امرا او نهيا. نعم. والانشاء هي الجملة التي لا تحتل الصدق والكذب مثل جملة الامر والنهي. فهذه الجمل يمكن بابطال مدلولها الاول وتقرير مدلول جديد اصلح وانفع للمخاطبين. وتغييرها لا يدل على وقوع خطأ او سهو فيها ابتداء. بل هو - [01:19:41](#)

في وقت تشريعه كان متضمنا لمصلحة المتعلق به ثم تغيرت ثم تغيرت نعم ثم تغيرت المصلحة في وقت اخر تغيرا اقتضى النسخ. فما امر به ابتداء لمصلحة معينة يمكن ان يصبح منهيا عنه في وقت اخر لمفسدة راجحة - [01:20:01](#)

تتعلق به في ذلك الوقت. نعم. وما حرم في وقت درء الوقت الاخر يعني نعم. في وقت يمكن ان يصبح في وقت اخر جلبا راجحة. فهذه الاوامر والنواهي تتعلق بايش؟ بالمصالح والمفاسد - [01:20:21](#)

الاوامر والنواهي تتعلق بالمصالح والمفاسد. نعم مثال امرنا امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلي الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا في بداية هجرته الى المدينة - [01:20:40](#)

لمصلحة تتعلق بتأليف قلوب اهل الكتاب ونحوها من المصالح التي يذكرها العلماء ويستنبطونها. ثم نسخ الامر الاول وامره هو ان يتوجه الى الكعبة نسخ الامر الاول. نعم. ثم نسخ الامر الاول وامره ان يتوجه الى الكعبة راجحة جاءت بعد ذلك. جميل. ومن - [01:20:54](#)

ما نص عليه في قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقب الله سبحانه وتعالى اراد ان الصحابة يتوجهوا الى بيت المقدس مدة ثم يتحول الى الكعبة ومن مقاصد هذا النسخ اصلا يعني حتى شف مطلع الاية - [01:21:14](#)

يقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها اليهود المنافقين ما عجبهم يصير نسخ تصلوا بيت المقدس ليش صرتوا تصلوا للكعبة؟ محمد صلى الله عليه وسلم يعثب بدينكم. هيك صاروا يطلعوا دعاية ترويجية - [01:21:34](#)

سماهم الله سفهاء قل لله المشرق والمغرب لكم مش علاقة يعني. الله عز وجل يأمر بالتوجه مرة هنا ومرة هنا. وانت وظيفتك يا مسلم ان تقول سمعنا واطعنا لنعلم من يتبع الرسول - [01:21:53](#)

ممن ينقلب على عقبه ما يعجبه يصير نسخ كيف يصير نسخ الله عز وجل يريد ان يمتحن ليعرف ما في القلوب. نعم اما الجملة الخبرية التي لا تحتل التي تحتل الصدق والكذب. فلا يصلح مدلولها للنسخ لان الاخبار عن شيء بامر ما ثم اعادة نسخه بخبر - [01:22:08](#)

اخر يدل على ان الخبر الاول وقع فيه الكذب سهو او عمدا. نعم. ولا يمكن حمله على اختلاف المصلحة. لان الاخبار لا يتغير مدلولها مع تغير الزمان اعطيك معلومة خاطئة بعدين اعطيك معلومة صحيحة - [01:22:26](#)

يا موسى عليه السلام ضربه يا ما ضربوش ما فش انه لأ مصلحة اني احكي لك ضرب وبعدةين مصلحة ثانية احكي لك ما ضربوش. هذا لا يمكن يتصور. فعلى سبيل المثال لا يمكن ان يأتي - [01:22:40](#)

نص قرآني في قصة موسى عليه السلام انه فعل كذا ثم يأتي نص اخر ما يبطله وينسخه. لان هذا يستلزم وقوع الخطأ في الخبر الاول كما قدمناه تنبيه هذا التنبيه مغزول عليه شوي - [01:22:50](#)

نفهم بانه ممكن يصير خربطة عند بعض الطلاب في بعض القضايا. قال. تنبيه. كثيرا ما يأتي الانشاء في كتاب الله عز وجل او السنة

النبوية في سورة الخبر في سورة الخبر الان في علم البلاغة - 01:23:03

العرب احيانا تأتي بجملة خبرية من حيث الشكل لكن مضمونها الامر او النهي وهنا هذه الجملة الخبرية وان كانت خبرية من حيث الصيغة لكن يتطرق اليها النسخ باعتبار ان مضمونها امر او نهى. مثلا والمطلقات اللي قرأناها قبل شوي. والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء - 01:23:16

يا منير فيها امر او نهى من ناحية الشكل انت الظاهر انها خبر ربنا بخبرنا خبر المطلقات وتربصن بانفسهن. بطينا معلومة عنهم لكن انت كائنسان متدبر للقرآن انت عارف انه الاية مش سياق اعطاء معلومة - 01:23:40

الاية في سياق اعطاء امر والمطلقات يتربصن التقدير من حيث المعنى ايها المطلقات تربصنا امر تربصن بانفسكن ثلاثة قروء. لكن هنا الامر لم يأت بصورة الامر بصيغة الامر اتى بصيغة جملة - 01:23:56

وهذا كثير في القرآن والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين تمام والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن. هاي كلها اخبار بس مضمونها فهذه تقبل النسخ. لان العبرة بالمضمون مش بشكل الافعال المستعملة في الاية. فهذا انتبه له حتى لا تخطئ - 01:24:16

قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. فهذه جملة خبرية من حيث اللفظ. لكنها في المعنى طلبية تأمر المرأة المطلقة ان تعتد بثلاث حيضات. فهذا النوع من الجمل الخبرية يمكن نسخه باعتبار معناه الطلبي. باعتبار ان معناه طلب - 01:24:39

الضابط الضابط الثاني اذا اول شيء ان النسخ يكون في الانشاء وليس في الخبر. الشرط الثاني نعم. لا نسخ مع امكان الجمع. ذكرنا فيما سبق ان هذا بدي اياك تفهم في قضية - 01:24:59

اكتبتها نفهمها لانه في كتب الاصوليين القدامى مش واضحة تمام يعني اظن انه تحرير جيد حتى لا يلتبس الامر عليك اخواني هناك النسخ انا انا اقسامها على تقسيم من عندي. بس هذا بالاستقراء وان كانوا لا ينصون عليه بهذه الطريقة - 01:25:12

هناك نسخ مصي وهناك نسخ اجتهادي انا اقسام النصف الى ايش نسخ نصي ونسخ اجتهادي. طبعا انا اعود فاقول هم ضمينا في كلامهم فاهمين هذا. بس هم مش بهاي الوضوح مقسمة للطالب المعاصر - 01:25:30

شو الفرق بين النسخ النصي والنسخ الاجتهادي اه لا لسة اها شوف الشيخ اه جيد ايوه طب حتى ما ما يضيع الوقت علينا اصلا فش مساحة. النسخة النصي النص هو ان يخبرك اني ناسخ لما قبلي بدون حاجة انه انت تجتهد - 01:25:54

كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها هذا ناسخ باحاديث سابقة كانت تنهى عن زيارة القبور هل هذا محتاج لاجتهاد العلما حتى يعرفوا انه في نسخ ولا نفس النص بقول لك انا ناسخ لشيء متقدم - 01:26:40

نفس النص بقول لك انا ناسخ لشيء متقدم. مين في اي ايش امثلة في اي ظان مثلا كذا يا عم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف هاي كلمة الان خفف الله عنكم بعد الاية السابقة. هي بتقول لك انا الاية الثانية انا ناسخة للاية السابقة يعني فش داعي انت تحاول تجمع بيني وبين - 01:26:58

الاية السابقة فان تعذر الجمع تذهب الى النسخ. لا لا هي الاية او النص بحد ذاته يخبرك انه انا ناسخ لما سبق فلا تجتهد فش مجال اصلا. تجتهد الامر محسوم - 01:27:20

متعة النساء مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت اذنت لكم في كذا وانتهى ايوه لأ الصهايدي راح تدخلنا في دوامة شوي اه لا أنا بدي مص نفس كيف. كنت نهيتكم - 01:27:35

فزوروها. مثلا كان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار. يعني هذا قريبا يقول ان الصحابي يصرح انه كان في اشي اول ثم جاء اشي ثاني رفع - 01:27:55

هو نفس الصحابي اخبرك. فهنا انا اسمي هذا النسخ النصي. انه في نص هو بنفسه يعطيك معلومة انه انا ناسخ لما قبلي هذا اسمه نسخ نصي النسخ الاجتهادي لأ هو عبارة عن نص ونص - 01:28:09

حاول الفقيه يجمع بينهم يحاول يجمع بينهم. لانها متعارضان ما زبط يجمع بينهم فيلجأ عندئذ للقول بايش؟

فيقول اه خليني ادور على زمن النصين اذا والله هاظا النص نزل في السنة الاولى من الهجرة - [01:28:27](#)
هذا النص نزل في السنة السابعة من الهجرة هو النص اللي نزل في السنة السابعة هو ما حكي يا جماعة انا ناسخ للنص الاول ما حكي
لكنه انا كفقيه في القرن الثاني او الثالث او الرابع عم بحاول اجمع بين النص اللي نزل في السنة الاولى - [01:28:45](#)
وبالنص اللي نزل في السنة السابعة عم بحاول اجمع مش ضابط سيصل الفقيه الى قناعة ما هي؟ طبعا هي قناعة اجتهادية في
النهاية. لانه ممكن يأتي فقيه اذكي منه ممكن يجي فقيه اذكي منه - [01:29:01](#)

يجمع. بس هذا الفقيه هاي قدرته. قال لك في النهاية انا اجتهدت اجمع مش زابط. فالذي ظهر لي ان النص اللي نزل سبعة هجري
ناسخ للنص اللي نزل واحد اجري راح يجي معنا هذا في مثال اه انا طلق بن علي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اه الوضوء من
مس الذكر - [01:29:17](#)

وقال انما هو بضعة منك الذكر احنا الحنابلة شو عندنا؟ في وضوء صح؟ هسة الحديث الاول حديث طلق بن علي قالوا طلق بن علي.
هو متى شاف النبي عليه الصلاة والسلام؟ قالوا جاء عند بناء المسجد فقط. بتعرف اول ما دخل - [01:29:38](#)
المدينة السنة الاولى من الهجرة صحب النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الاولى. بالتالي هو متى سمع هذا الجواب السنة الاولى
سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه الذي يلمس ذكره ما عن الوضوء - [01:29:55](#)

ابو هريرة رضي الله عنه روى حديث من مس ذكره فليتوضأ ابو هريرة متى صحب النبي عليه الصلاة والسلام؟ متى اجا على المدين؟
سنة سبعة هجري الان اجوا الفقهاء قالوا في حديث سنة واحد هجري - [01:30:10](#)

بحكي انه الذي ما استذكروا ما على الوضوء وفي حديث سبعة هجري يقول ان الذي ما استكروا عليه الوضوء حاول اجمع من هون
حاول اجمع مش زابطة. ويا على الوضوء يا معليش الوضوء فش اشي في النص - [01:30:26](#)

تمام طبعا البعض البعض قضي يا جماعة. البعض قدر يجمع. بس حتى تفهموا. البعض قدر يجمع. البعض ربطها بالشهوة قال من مس
حديث طارق بن علي من مس ذكره بدون شهوة. وحديث ابو هريرة من مس ذكره بشهوة - [01:30:40](#)

حتى تعرف انه في مسائل يقول العلماء فيها بالنسخ. بس هذا بالاجتهاد. يعني بعض العلماء حاول يجمع حاول يجمع قال ما زبط
النسخ. اذا حديث ابو هريرة ناسخ لحديث والسؤال هل حديث ابو هريرة قال كنت امرتكم بعدم الوضوء فتوضؤوا؟ لأ. هو بس

اعطى معلومة من مس ذكره فليتوضأ. انا كفقيه - [01:30:54](#)

حاولت اجمع ما زبط الجمع فاضطرت ان اقول بايش؟ بالنسخ بعد علمي بتاريخ الحديثين ممكن يجي عالم اخر يقول لي لأ انا مش
شايف نسخ ممكن اجمع. فاقول للحديث الاول محمول على عدم الشهوة. والحديث الثاني محمول على الشهوة. فهذا اسميه نسخ

ايش - [01:31:17](#)

اجتهاد يقبل اني اوافقك ممكن ما اوافقك عليه. تمام؟ فمهم جدا النسخ النصي فش مجال اذا ثبت الحديث الناسخ اذا ثبت الحديث
الناسخ انت ما الك رأي خلص نص المسألة. اما نسخ الاجتهادي يقبل للاحتمال. فهنا ماذا قلنا في الشرط الثاني؟ قال ذكرنا فيما سبق

ان القول بالنسخ يستلزم ابطال العمل بالمنزل - [01:31:33](#)

والتمسك بالناسخ. نعم. ومن اهم القواعد التي يقررها الاصوليون في هذا الباب ان اعمال الدليلين اولى من اهمال دايما تسمعوها في
علم الاصول اعمال دليلين اولى من اهمال احدهما. اذا انا استطيع اعمل بالنص اللي نزل سنة اولى هجري وسبعة هجري - [01:31:55](#)

هذا اولى من اني الغي النص المتقدم. احاول اجمع. نعم. لذا متى امكن الجمع بين النصين والعمل بهما من دون تعارض وجب القول
بذلك ولا ولا يعدل الى النسخ اما اذا تعارض على وجه على وجه لا يمكن فيه الجمع الجمع بينهما حينئذ نعدل الى القول بالنسخ اذا

توفرت شروطه الاخرى. تمام. طبعا اكتبوا عندكم - [01:32:13](#)

هذا الشرط يتعلق بالنسخ الاجتهادي الحالة الثانية وضعنا نسخ نوعين نسخ نصي ونسخ اجتهادي. هذا الشرط وهو لا يجوز القول
بالنسخ الا عند تعذر الجمع بين النصوص هذا ان ما يكون في النسخ الاجتهادي النوع الثاني. اما النسخ النصي خلص ما دام ثبت

الحديث الناسخ نصا ونصه يقتضي النص كنت نهيتكم - [01:32:36](#)

فزوروا انا هنا ما الي رأي. الحديث نفسه يخبر عن نفسه. نعم. قال القاضي ابو يعلى الحنبلي رحمه الله تعالى. نعم. النسخ انما يقع مع التعارض وهو ان يعارض الناسخ المنسوخ - [01:33:00](#)

فاما اذا ورد الشرعان لا يتعارضان فلا ينسخ احدهما الآخر. طبعا هنا حتى نقيد كلام ابي يعلى النسخ انما يقع مع التعارض الذي لا يمكن الجمع فيه هذا الذي يقصده. النسخ انما يقع مع التعارض الذي لا يمكن الجمع فيه. اما اذا امكن الجمع - [01:33:13](#)
ولا تعارض هذا ما يريد ان يقوله. نعم. مثال روى البخاري عن انس قال امر بلال ان يشفع بالاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة. الان الاذان تعرف مثنى مثنى زي ما اخدنا في كتاب الاذان في العبادة - [01:33:29](#)

واما الاقامة فهي ايش؟ مفردة ما بتكرر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الفلاح. بس جملة واحدة تكرر ما هي؟ قد قامت الصلاة. قد قامت الصلاة. اذا قال الاقامة - [01:33:43](#)

يعني الا قولك قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. فهذا هو المعروف عند جمهور الفقهاء. ان الاقامة فردية ويباح تنهيتها. ذكرنا في بداية العابد الاقامة فردية هذا الافضل ويباح تنهيتها. طيب قال ابن حجر. قال ابن حجر وهذا الحديث حجة على من زعم ان الاقامة مثنى مثنى مثل الاذان - [01:33:56](#)

الحنفية رحمة الله عليهم لأ يرون ان الافضل في الاقامة ان تكون مثنى مثنى زيها زي الاذان يرون ان الاقامة مثنى مثنى اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. تكرر مثنى مثنى. طيب. لكن الحنفية يقولون طبعا شافعي يرى ان هذا - [01:34:20](#)

حديث حجة الحنفية النبي عليه الصلاة والسلام امر بلال مين اللي امره؟ اكيد النبي عليه الصلاة والسلام. ان يشفع بالاذان ان يكون مثنى مثنى وان يوتر الاقامة. فكيف يا حنفية تقولون ان الاقامة - [01:34:39](#)
الافضل ان تكون مثنى مثنى. زيها زي الاذان. فابن حجر يقول هذا الحديث حجة على من زعم يعني على الحنفية. الذين يرون ان الاقامة مثنى مثنى مثلها مثل الاذان لكن الحنفية ماذا يقولون؟ نعم. ان الاقامة مثنى مثنى كالاذان. ويجيبون على هذا الحديث بدعوى النسخ. اه الحنفية شو بقولوا؟ بقولوا حديث بلال حديث منسوخ - [01:34:53](#)
حديث امر بلال ان يشفع بالاذان ويوتر بالاقامة الا الاقامة احد الاجوبة لديهم طبعا ان هذا الحديث منسوخ. ما الذي نسخه؟ قالوا وان وان افراد الاقامة كان اولاً ثم نسخ بحديث ابي محذور - [01:35:14](#)

حديث ابي محظورة بتعرفوا ابو محذورة اصلا مو متأخرا والنبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان وعلمه الاقامة فقالوا لما علمه الاذان والاقامة علمه الاقامة مثنى مثنى علم ابا محذور الاقامة مثل الاذان مثنى مثنى. فقالوا بلال كان من اول الهجرة - [01:35:28](#)
ابو محذورة جاء ايش في الآخر واسلم متأخرا وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الاقامة مثنى مثنى. اذا الاقامة الثانية التي علمت لا هي محظورة نسخت الاقامة الاولى التي علمت لبلال بن رباح - [01:35:50](#)

هذا الكلام مش دقيق. بس هيك وجهة النظر. قالوا. وهو متأخر عن حديث انس فيكون ناسخا. وفي قول للحنفية ابطال لما دل عليه حديث انس وتمسك بحديث حديث ابي محذورة فقط. هو نحن بنقول للحنفية هذا الكلام مش دقيق هذا التصور. نعم. لكن احمد بن حنبل رد على من ادعى النسخ في هذه الاحاديث - [01:36:08](#)

بان النبي صلى الله عليه وسلم رجع بعد الفتح الى المدينة واقر بلالا على افراد الاقامة. نعم هذا هو الرد ما هو؟ ابو محذور اصلا في الفتح والنبي صلى الله عليه وسلم علمه الاقامة مثنى مثنى. تمام - [01:36:28](#)

لكن بلال بن رباح رجع مع النبي عليه الصلاة والسلام بعد فتح مكة على المدينة وبقيت اقامة كما هي فردية وليست مثنى مثنى. فاذا ما في اي دليل على انه حديث ابي محذورة هو ناسخ لحديث انس امر بلال ان يشفع - [01:36:43](#)

نيوتر بالاقامة. لانه بلال بقي على هذه الطريقة يؤذن القول بانه حديث ابي محظورة ناسخ توجيه غير صحيح طب كيف نجتمع بينهما؟ اذا انت بقوت غير صحيح يلا بدك تجمع بينهما. فهنا بيحي دور العلماء لمحاولة الجمع بين حديث ابي محذور وحديث بلال -

[01:36:57](#)

فقال مثلا ابن قدامة المقدسي اما الجواب عن حديث ابي محذورة فقد نص ابن قدامة المقدسي في المغني فقال يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر ابا محذورة بذكر الشهادتين سرا ليحصل له الاخلاص فيهما. فان الاخلاص في الاسرار بهما ابلغ من قولهما اعلانا. وخص ابي - [01:37:16](#)

محذورة بذلك لانه لم يكن مقرا بهما حينئذ. نعم ابن قدامة يرى من امام محذورة انما علمه النبي صلى الله عليه وسلم الترجيع في الاذان وهذا كلام عن الترجيع في الاذان. ومضاعفة الاقامة الامر خاص - [01:37:36](#)

بابي محذورة انه هذا الرجل اسلم متأخرا واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يثبت معاني التوحيد في قلبه اسلم متأخرا اراد ان يثبت النبي صلى الله عليه وسلم معاني التوحيد في قلبه. فامر ان ان يكون الاذان ترجيعا. والاقامة - [01:37:56](#)
مثنى مثنى حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. يكون هذا زيادة رسوخ في معاني التوحيد في قلب ابي محذورة طبعا مدى اقتناعك بتوجيه ابن قدامى من عدم اقتناعك برجع لك. انا مش هنا حدا يقول لي والله مش مقنع كثير يعني انا بس في سياق افهمك - [01:38:14](#)

انه كيف العلماء يحاولوا يجمعوا انه ليس احنا نقول انه حديث ابي محذورة ناسخ؟ لا يمكن نجمع. نقول حديث بلال هو الاصل وابوه محذورة انما علمه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:34](#)

الشفع في الاقامة من باب تأكيد معاني التوحيد في قلب ابي محذورة على وجه الخصوص. وليس هذا تشريعا للامة على وجه العموم استاذي احد طرق الجمع. انت ممكن كفقيه تخرج بوجه اخر. ما عندي مشكلة - [01:38:46](#)

تمام؟ ومن الوجوه ان يقال انه ما فعله بلال هو الافضل وما فعله ابو محذورة احد الا وجه المباحة يعني هذا ايضا هو من احد تخريجات الحنابلة. انه ما فيش داعي اصلا لسيناريو انه ابو محذور اراد ان يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم عن التوحيد في نفسه - [01:39:00](#)

لا نقول حديث بلال انه بلال هو الملازم للنبي صلى الله عليه وسلم كمؤذن امر بالافضل واما ابو محذورة اعطي وجهها او شكلا اخر الاشكال فانا عملت بالحديثين هذا جائز وهذا جائز وانتهت الامور. بس اكيد الافضل هو ما كان اكثر حرصا عليه صلى الله عليه وسلم. وهو فعل بلال - [01:39:15](#)

تمام؟ طيب في قدرة على الجمع. هكذا رد على الحنفية في دعوة الناس. اذا ستجد هذا كثيرا في كتب الاستدلال الفقهي الحنفية قالوا بالنسخ الحنابل قالوا بالجمع. الشافعية قالوا بالنسخ مالكية قالوا بالجبل. هذا كله ضمن النسخ الايش - [01:39:35](#)

الاجتهاد اللي هي معه حدا باستطيع يقول للآخر مية بالمية انك غلطان. لانه موضوع اجتهاد في النهاية. نعم وبناء على كلام ابن قدامة يمكن الجمع بين الحديثين على وجه لا يقع فيه التعارض فبطلت دعوى النسخ - [01:39:51](#)

على رأي طبعا الحنابل والجمهور. نعم. الضابط الثالث ان يكون النص الناسخ متراخيا عن النص المنسوخ. هذا خلاص صرحته قبل شوي انا بس اقرأه سريعا احنا قلنا لابد يكون الناسخ - [01:40:06](#)

متراخيا زمنيا. نعم في التخصيص يبين ان مدلول اللفظ الخاص لم يكن مرادا ابتداء من اللفظ العام. التخصيص والنسب. التخصيص بيان لذلك هو متصل يبين ان ما جاء في الخاص ليس داخلا في العموم ابتداء. نعم. لذا يجب ان يأتي المخصص قبل العمل بالنص العام. يجب ان يأتي - [01:40:16](#)

مخصص قبل ان يعمل بالنص العام. لانه اذا عمل بالنص العام قبل ان يأتي المخصص. ثم جاء المخصص بعد العمل ما عاد مخصص. صار اسمه نسخ بخلاف المنسوخ فان مدلوله كان مرادا بالحكم ابتداء ثم رفع بعد ذلك بالناسخ. وهذا يستلزم ان يكون الناسخ متراخيا عن المنسوخ مدة يستقل - [01:40:39](#)

فيها المنسوب. نعم فلما الحكم المنسوخ استقر العمل به ثم جاء الناسخ بعد ذلك ليرفعه اما كلياً او جزئياً. فاذا هذه ثلاث شروط للنسخ. النسخ يكون في الانشاء لا يكون في الاخبار النسخ - [01:41:00](#)

الاجتهاد لا يكون الا بعد تعذر الجماعة. اما النسخ النصي هذا لا خلص هو حاسم. النسخ الاجتهادي لا يكون الا بعد تعذر الجمع بين

النصوص فبالتالي طالب العلم لا تستعجل تقول والله هذا معارض لا هذا خلص هذا ناسخ لأهدأ شوي. في هناك اوجه كثيرة من

الجمع - 01:41:17

ثالثا الناسخ يجب ان يكون متراخيا عن المنسوب. هذه القواعد الثلاث. الدرس القادم ان شاء الله ندخل فيه قواعد باب النسخ. وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:41:39

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:41:51